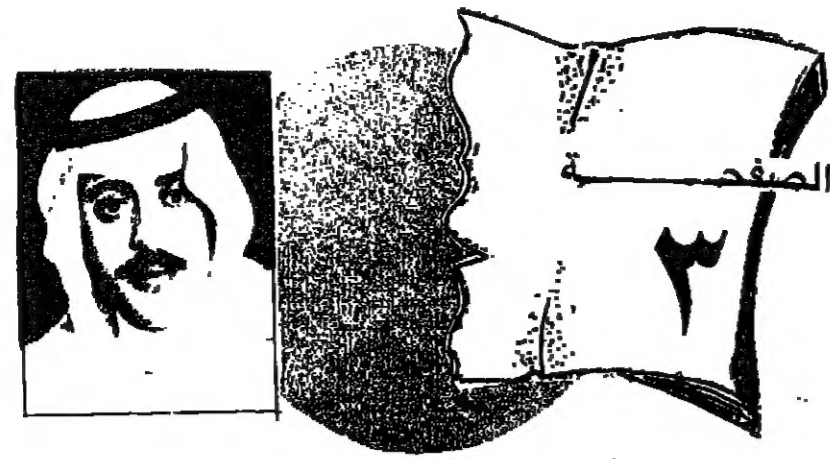


طويس الأكاديمي



بقلم : د . أحمد عبدالله النعيمي

إن مكانته العالية كرسول الرسول الأعظم إلى البشر ، والرجل صامت يترك مرة ويرفع نظره تارة أخرى فاضفت قائلا : و. عبدالله بن رواحه ... ذلك الصحابي الجليل اوتدكر قوله في رسول الله ؟ ولم اترك له المبادرة بل أتبعته على الفور ... ما أجمل آيائه التي وصف فيها تعبد رسول الله الكريم حيث قال :

وفينا رسول الله يتلو كتابه
إذا انتش معروف من الفجر
سأطع
أرانا الهدى بعد العمى
فقلوبنا
به موقنات أن ما قال واقع
يبين بجاؤه عن قواشه
إذا استقلت بالمشركين
المضالمع

وارتفع أذان العشاء : .. الله أكبر .. الله أكبر ... وعندها نفع بيقين وحرقه فإن خلى عن نفسه فلن يخطئ من الله فقد أدركت على الفور بحكم العادة المصنعة مدى الله الغلبي لوت عليه غرضه وحرمة من أميته الغالبة وهي : الغيبة والتهمية . وهذا ما ظهر من التفات المتواصل لساعة ومنا أجهزت على ما تبقى من رغبته يقول : « يا بني الصلاة مع الجماعة فلا صلاة لجمار المسجد إلا في المسجد كما قال الرسول الكريم ... »

وعندها امتدت من عينيه الصمراوين السنة حين وحقد وكره وقت استعدت بالله منها وخرجنا نحو المسجد وهو يقول : عذري ضيوف ثم استدرك بعد أن مضى خطوات معاد وقال لي : ما رأيك في ؟ فقلت له وأنا اتجه نحو باب المسجد : دعاه لله عز وجل فهو وحده اعرف بالثواب وغارته إلى رحاب الله في بيته المطهر وأنا أقول : عفا أن هذا الرجل « طويس » العصر وتبسمت في حياة من الله وأنا أذكر ما ورد عن « طويس » القديم عبر المصادر القديمة وما قبل في شروحه ونحسه قالوا : « ولد يوم مقتل (عمر بن الخطاب) رضي الله عنه وختم يوم مقتل عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ويتزوج يوم مقتل الإمام علي كرم الله وجهه ... » ورويت في نفسي ما أكثر الشوق والنحس في هذا العصر ...

وتقدس القائل في محكم التنزيل : « وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ... » فالله يا رب اجعلنا من الصابرين وقد ملئني منه هذا الكم الهائل من أوصاف الحق والحسد فرددت قول الشاعر الحكيم :

هم يحسدوني على موتى
فوالسفا
حتى على الموت لم اسلم من
الحسد

وشدني من متون التامل إلى صقيع الواقع قوله المنقذ :
إلى أين ذهبت ؟
فأجبت كذاذهل : لا ... أبدا لقد جال بي الخيال في ملكوت الله الأعظم وهذه عادة أروح الله أن تتصل بك كما اتصلت بي ... وعندما دخلنا الواسوس الفناس فقال في غياه أحرق ... أنت تفكر في شيء مهم والله أعلم ما هو !
أمنت بالله : أبدا أفكر في القوة ... !
نعم ... وتضاحك في حقد أسفر عنه وجهه المختفئ المختفئ بالشمم واللحم وفرك عينيه الصمراوين ثم قال : أنت تسخر مني بفلحك وقولك وعلى أية حال سآزورك في منزلك مساء لو سمحت ...
وعندها قلت له بمقت وبباس : أهلا وسهلا ... فألبيت ببيتك ... وخرج مني وقد تألبا شرا كما يقولون ! وبقيت وحدي أراجع لأقدار وأغالبها مغالبة وقد دفعت بهذا الرجل في طريق أو دفعت بي لافرق ... وعلى أي حال فالحمد لله الذي لا يحد على مكروه سواء ... فقد يحولنا في كثير من الأحيان أن نصادق الوقت ونضفيه فيما لا يلقي ولم ندر أننا نصادق حيوتنا وفكرنا ويدير مني على الفور سؤال صارم كحدو السيف ألبات وقبحه لنفسه وهو : من هو هذا الرجل ولماذا يتصرف بمنزل هذا الخبث البالغ الحقد والكيد والشرا ؟

وعندما عرفت أن دائرة السؤال والجواب قد ضمت آخرين كل واحد منهم كتلة من الشر المؤثر والقدرة للطن والطنع في الوجه وفي الخفاء ... فمأذا حدث للناس يا الهي ؟
لقد قرأتنا عن عليه . وأد البسات : في الجاهلية الجلاء ونحن الآن نرى ونشاهد

ومن نكد الدنيا على الحران
يزي
عدوا له ما من صداقة يد

وسرعان ما أجاب غنوني السنية فيه فأقبل بوجهه المتورم ليقول : أيا ما شاء الله عليك صحة وحظ يلق الصخر واستمر في موشحه المعروف وسرعان ما قمت تجاهه بصياغة ذاتية - أن صبح التعيير - فعملت مراكز الاستجابة في ذاتي وضربت صمحا لما قال بل خرجت بخيالي إلى ما وراء أسوار المني بل الحياة بأسرها ونظرت بالبصيرة التاملة فادركت حمية العقاب في الدنيا والأخرة والثواب أيضا تعال الله وحده

بعد التحية أحمد صادق دياب



محاورة

قلت : تلبس متعلق بك
قلت : من متى ولقبك متعلق بي ؟
قلت : من أيام الطفولة
قلت : من تكونين ؟
قلت : أنا من سهر الليل في حبك
قلت : لعلك تقصدين غيري ؟
قلت : انسيت أيام طفولتك ؟
قلت : وأنا أتذكر أيام طفولتي
هل أنت ؟
قلت : وقيل أن اكمل كلامي
أرى جيتي الأول أماني ؟
قلت : ولماذا لا يكون غي معقول ... وأنا الآن أماني ؟
قلت : حمدا لك يارب ... فقد حلت أغلى أماني !!

نسيت الالم
وطرت معها إلى علما الوردي
حيث لا عذاب ...
ولا أمل في ذلك الرحاب ...
بغدا عن الضباب
وعن عباب البحر الأحمر ...
شيرين إبراهيم سلطان
ناصر عيدروس الجندى

كنت .. طفلة

لاياحبيبا مذ رحلت نسييتني
سنى صغر كان حين عشقتني
بطولتي الهو واحتضن الفلا
فيموج بي عمر الصبا .. ويزدني
ساكنت أعرف حين جئت مودعا
معنى الهوى .. وجهت ماودعتني
لبلتني .. في وجنتي وحضنتني
فصحت لألدي بما صحتني
ورابت في عينيك دمعا حائرا
وركضت من خلف الصبا أنسى
ودعوتني .. ويبدأ تحمل لعبه
أخش عليها من غلام راعى
ومضت لوان كنت فيها شخصا
فلمحت فيك الحزن حين لبحتني
رحلت بك الأيام عن عيني ولم
مزامح كعابته

نداء الى من تحت التراب

دموع .. احزان . آلام انتي
ايكيك يا ابى اهتف اليك بأعلى
ذرات صوتي لعل شرارات الأرض
توصل اليك ندائي انتي أريد أن
استمتع بكلمة ابى أريد أن أقولها
وترد اليه ندائي . أكاد اختنق
لأنني لم أقولها ولم أسمع
صداها . هل سيطر هذا
الاغتناق ؟
أنتي أريد أن أقولها فهذا شيء
مستحيل إذا اكتبها فلا تصموا
يدي عن الارتياح في كتابتها لا
تجسروا حبر القلم من زخرفتها
إنها تتردد في خلجات قلبي وتجري
في دمي وتحت على خدي بحبر
الدموع أين الحنان بعدك لا أحد
يقدر أن يواجه هذه المهمة أو يتقو
بها مهما عمل فمن الصعب
تمريض حنان الأب . أنتي واجهت
هذه الحقيقة من طفراتى لكنني لم
أشعر بحاجة اليك إلا في هذه

تلفتت ...
فقد قلبي لحنا جميلا ...
وحلق فكري بعيدا ... بعيدا ...
تحدثت ...
فكان حديثي سحرا ...
وحروف كلماتي نغما ...
وصوتها الصان يرسيت على
فؤادي ...
كظل صيف ...
بين أحضان أمه ...
تتمرق من الخوف اللعين ...
وتخشي أن يطويها الزمان
بين صفحات النسيان ...
وعندما تلتفت حبيبتى ...
نسيت الالم
وطرت معها إلى علما الوردي
حيث لا عذاب ...
ولا أمل في ذلك الرحاب ...
بغدا عن الضباب
وعن عباب البحر الأحمر ...
شيرين إبراهيم سلطان
ناصر عيدروس الجندى

السعادة

لغة عالمية كبرى
يشدها كل النفس في
كل مكان ولكنها من
الصعوبة بحيث لم
يتقنها إلا القليلون

المرأة والفن والحياة

إن المرأة هي العامل الأساسي في تحريك الفكر والأدب الإنساني منذ عرف الإنسان الحياة على الأرض فكلمها ارتفعت المرأة بمسؤوليتها ورفعت مشاعرها كلما ارتقى الرجل بفكره وأدبه وأبدع في تصوير الحياة والجمال بوسائل الفن المعروفة لديه . والشأن في كل العصور بخلق المرأة بطنه ، فقد يخاطبها من حيث بواطن الجنس والفتنة وقد يخاطبها من خلال الروح فتقسمو وسائله فينقل الحياة بما فيها من جمال وخير وفضيلة . كل ذلك يحدث تجاوبا مع عصر المرأة إن كان مشرقا أو كان مغربا . إن كان باعثا للارتقاء أو الانحطاط فيقدر ما ترتقي المرأة يرتقي الفن الإنساني ويعطى أفضل أبداعاته لخدمة الإنسان وتحسين أساليب حياته ورفع مستوى تعامله مع الأشياء . إنني لا ادعي أن بواعث الجنس هي مصدر الانحطاط في كل الأحوال إذ أن الطبيعة والأديان قد حفظت للإنسان السبل الشرعية لذلك وخلافه يصبح انحطاطا وذنبا . ومن هنا ندرك أهمية الفن والشعر والرسم والموسيقى والرواية والقصة بجميع أنواع الأدب المعروفة إذا ما كانت لخدمة الإنسان وتوجيه طاقاته . ورفى المرأة لا يمت إلا إذا أدرك الرجل - الذي غالبا ما تنتهي الأمور إليه - أهمية دور المرأة واتساعه ليشمل مساحات أكبر .

عبد الرحمن إبراهيم السليمان

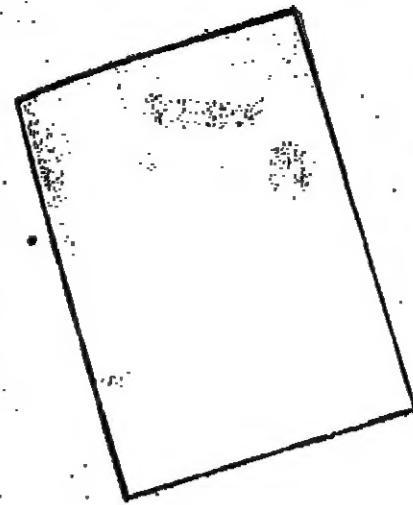
ورقنة من دفتر الحياة

أكثر قدرة على المحافظة على علاقاتهم الطيبة فيما بينهم . أنا نرى أنماطا وأشكالا من تلك العلاقات الهشة وتبدو كفتاعات الصابون عندما تتعرض للهواء . أنا نبحث في عالم اليوم عن ذلك الصديق الوفي ولكن يبدو أننا ضلنا طريق الوصول إليه فاعتد بنا رياح الشك في بحر أحاسن أمواجه العاتية بزرور التحري والدقة للوصول للاختيار الأنسب !!
إن الصداقة أصبحت الجسر الذي يقرب بين الكثرين للوصول إلى غايات وأهداف يلهتون وراء تحقيقها . وإذا حققوا ما يصبون إليه ربحوا بها جانبا وكان شيئا لم يكن !!
قلت : وبعد .. أنا نعانى كثيرا من تلك الفتنة غير القادرة على المواجهة . كطائر الخفاش الذي لا يستطيع الطيران إلا في الظلام !! لا هم لهم إلا ممارسة الطعن في الظلمة !! ولكن ما أشد أن يتلقى الإنسان طعنة في مشاعره وأحاسينه .
آخر سطر :
إذا أدركت أن تفتت جسرا من المودة والمحبة بينك وبين

اطفال الارض المحتلة

كيف مر العيد على الاطفال في فلسطين الحبيبة

شمس : عبدالمحسن خليت مسلم



ابكي عليكم إذا ما العيد مرّ على
شعب وعلق للأفراح قنديلا
ابكي عليكم وأهاتي مبعثرة
ووخزها عاد في جنبتي موصولا
تلك العيون التي تبكي وتسالني

كأنني عن بكائها صرّت مسؤولا
بالحرّز كم راسلت دمعى لتوقظه
فصرت دمعاً وذوّبت المناديل
على البيوت يمرّ العيد وهو يرى
« ليل الذئاب » الذي أغتال « المراييل »

هو الذي حرّم « الحلوى » وصارها
وأشبع « اللعّب الخرساء » تنكيلا
قصّ « الجدائل » لم يرجم براءتها
ادمى « الاناشيد » خفقا والمواويلا

ويسال العيد عنكم كلّ مدرسة
وفي « الكرايس » تبكي « الاسطر الأولى »

تجيب عنكم وعن تاريخ « خربشة »
وعن سؤال بسيط كان محلولاً
وعن رسومات اشجار ملوّنة

وغصن زيتونية مازال مبلولا
« وجوب ابيض » الدّم لظفه
وكان « بالصوف » قبل الدم مشغولا

وكم تذوب « الفساتين القصيرة » في
صدى الاتنين الذي أضحي مراسيلا
ابكي عليكم كما تبكي دفاتركم

حرفاً صغيراً بريئاً مات مقتولا
لاترقبوا العيد هذا العيد ليس لكم
فإن أعيادكم (صبرا وشاتيلا)

ياليلة العيد مهلاً إن فرحتهم
قد أصبحت في العيون السود تمثيلاً
قد أصبحت بيت شجر عاش قائله
ومات في صدره خنقاً ومأقيلاً
ياليلة العيد « إسرائيل » « حافلة »
كم عاش « سائقها » عن « مصر » مسؤولاً
كم عاش يحرر باسم السلم أوسمة
وعاش يقرأ باسم السلم « إنجيلا »
كم عاش يعمل « قرائشا » لسادته
وبالرضى والاماني عاد مشمولاً
ورفرت في سماء « النيل » غايته
وباع « كالفيل » وجه « القيلة الأولى »
أراد أن يخمد النيران فاندلعت
في « مصر » نار تعيد السيف مسلولا
لو عاش يكمل باسم السلم صفقته
لباع من بعدها « الاهرام » « والنيل »

ياليلة العيد أين الفجر؟ أين غد
نكون في شمس طير « ابابيل »
ياليلة العيد أين السيف؟ أين يد
تصون دمع اليتامي والمناديل
أين الصلاة التي في « القدس » نرقبها
أين الوعود التي صارت أقوالاً
نحن الذين شربنا الصبر في زمن
أيماننا تشتكي من صبرنا الطولا
يموت في كل سيف نار مذبحه
يرى « البطولات » « ادوار » « وتمثيلاً »

ابكي عليكم ويبكي العيد حين يرى
أن « المراييل » مناعداً « مراييل »
وكم يداس أمام الشرق طهركمو
والشرق يشبع كف « الغرب » تقبيلاً



كلام
محبة

احمد شريف الرفاعي

الصورة

... ويشجيني النغم العذب ...
يشجيني
يحملني الى دنيا بعيدة على جناحي نغمة
على الف كلمة ، على القرار بسمة ...
وتنتال الصور في الخيال ، فالصورة
أحياناً ترسمها النغمة ، وتبرزها في أبهى
صورة للجمال
نحن نحب الإلحان التي ننتكر من خلالها
موقفاً عزيزاً ...
نتذكر فيها لحماً ، لانطق منه إلا على لغة
حنان ، أو همسة من قلب ووجدان ...
الإنسان في حقيقته خفة قلب ... ونهته
دمعة ...
نحن لانرى دموعنا ولكن دموعنا هي التي
ترانا من خلال العيون ...
وكما تمتلئ العيون بالرؤى الجميلة ،
تمتلئ أيضاً بالدموع ...
ودمعة متحيرة ، ودمعة متكبرة ، ودمعة
باكّة ، ودمعة شادية ودمعة تجيء من روعة
الامل ودمعة تجيء من حرقة البصل ...
ما أشد اختلاف الدموع ولكنها كلها ...
كلها تنبع من العيون ...
بالعيون

عشقة حب



هذا القلب الذي ينض بين جنبك ، نبع المحبة ، موئل المشوق ،
مرتج الهوى والصباية واللوعة ، والألم ، والحرقة والكراهية
والغضب ...
هذه المضة الصغيرة من اللحم ، بحجم الكف ، يكن فيها
الشفق ، واللف ، والشوق والتوق والحنين ، والكراهية ،
والوجد ...
هذا القلب ، ماذا يقول عنه ، علم التشريح ، ووظائف
الأعضاء ؟
أنه ليس أكثر من مضة ، من ظلمة ، من موتور ...
لضخ الدم في الجسم ، لا أكثر ...
وتسال أنت ، مستصغراً لهذه الوظيفة ، الهيئة
للقلب قائلاً :
- أينه ؟ مجرد مضة ، لضخ الدم ؟ أهذا كل
ما هناك ؟
ويجيب عالم التشريح ، العالم بوظائف الأعضاء مستهولاً
استصغارك لوظيفة القلب :
- وهل هذا كله شيء بسيط ؟ لو توقفت القلب عن أداء وظيفته
- الضخية ، هذه ولو نصف دقيقة ، لانتهد حياتك ياسيدى ؟ هل
تعتقد أن الضخ مسألة مينة ؟
وتسال أنت ، عالم التشريح ، العالم بوظائف الأعضاء :
- والمتناسر ، والاحساس ، والانفعالات ، والتلجيات ،
والخاطر ، والاحتياجات من فرح وحزن ، وبهجة واكتئاب ، من
أين تأتي ؟
ويسكت ، عالم التشريح ، العالم بوظائف الأعضاء قائلاً :
- لا أدري ... هذه مسائل وأمور شخصية ، لا شأن لها بالتشريح
ولا بعلم وظائف الأعضاء ... فالعين هي المسؤولة عن نقل الصور
والمرئيات الى الدماغ ، وهي التي ترسل الى المخ ، تلك
التلصقات ، السريعة ، لتبث بها مبهوشة الى مشاعرك
واحاسيسك التي لا وجود لها كأعضاء يمكن أن ترى بالعين المجردة
ولا حتى بمجاهر تكبير الحشرات ، تلك المجاهر التي تجعل ذرة
الربل بحجم ناطحة السحاب ...
هكذا إذن ؟
من أين خرجت دواوين الشعراء وقصص الكتاب ، وكيف حدثت
مصارع العشاق إذا كانت وظيفة القلب هي مجرد الضخ ، كأي
ظلمة أو ظنير ، حديدى ؟
من أين جاء شعر ، غنقة ، ؟ من أبويه ؟ أم من قلبه ؟
لماذا جن ، قيس بن الموح ؟ ومن أين أتت حكمة المتنبي
وفلسفة أبي العلاء ؟
أيسر هذه الوظائف أن يأتي الإنسان ربه بقلب سليم .
قد يكون قلب هذا الإنسان الذي جاء ربه ، قلباً يعانى من الرومانم
أو من جلطة ، أو يكن فيه سرطان ، أو تفرق شرياته التاجي ، ومع
ذلك ، فهو قلب سليم ، لأن صاحبه جاء ربه طاهراً فلم ينفعه لا المال
ولا البنون ، وإنما الذي نفحه هذا القلب سليم .
وقد يكون إنسان هذا القلب ، قويا كالحديد ، ومع ذلك ففي قلبه
مرض ، فهو يأكل السموت ويسرق ويخون ويبارز الله بالمعصية
(كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار - سورة
غافر ، آية ٢٥)

● كذلك أولئك الذين امتحن الله
قلوبهم بالإيمان ، والذين قست قلوبهم ،
وأولئك الذين لم يرد الله أن يظهر
قلوبهم ، وأولئك الذين تخسن قلوبهم
بذكر الله ، وأولئك الذين لا يشعرون
الفران وقد أصبحت على قلوبهم أفعال ،
وأولئك الذين قالوا سمعنا وأطعنا ،
وغيرهم الذين قالوا سمعنا وأطعنا ،
واشربوا في قلوبهم المجل بكفرهم ،
وأولئك الذين فكروا فكراً في قلوبهم
الرب ، وأولئك الذين تحسبهم جميعاً
وقلوبهم شتى ، وذلك الذي ماجل الله له
أو لاي أمره آخر من قلبين في جوف
واحد ...
ويتواضع القلب ، مظهرها لفظ ، في
عيون علم التشريح ...
ويبدو كذلك الإنسان الثرى ، فينتكر
في الإسمال ، فلا تعرفه ، وتضع في كفه
حسنة وماتدري أنت أنه يملك دنيا
عريضة من الثراء ، ولكنه يتنكر
ويتواضع ...
كذلك القلب ، هذا الثرى ، بكل هذه
الوظائف والقدرات الخارقة ،
أنه يتنكر في وظيفة صغيرة ، هي ضخ
الدم ... يقول لك علماء التشريح
وظائف الأعضاء :
- مسكن هذا القلب ، أنه ليس أكثر من
مضة

القلب الناجس



عفا الله عن سحر ، على كل حالة
ولا حوسيت عن مانا بها واجد
أ سحر ، ظلمت النفس واخترت فرقتي
فجمعت احزاني وهن شوارد
وكانت شجوني باقترابك نرح
فهاهن لما ان ثابت شواهد
فان تستلذي برد مائك بعدنا
فبعدك ماندرى متى الماء بارد

المعتمد بن عباد



كلنا ضاحك

شعبي
شعبي

الضباب



غالب حمزة أبو القزح

كأنت تبحث في الطريق
عن شيء ما .. لا أدري
كيف أصفه .. لكنني على
أية حال لم أكن في حاجة
لأن أصفه .. لأنني
استطعت أن ابتسم في
هدوء للوجه الأبيض
الذير ..

قلت لها .. أنت عربية ..
فابتسمت وبهزة من
راسها أجابت لا أدري ..
وخرجت كلماتها من
فمها .. بلكنة فرنسية ذلك
وعند أن رأيت الصحن
يشع في وجهك قلت لنفسي
ليل ما يقول .. بكيفيتي أن
أعرف شيئاً عن هذا
العربي الغريب ..

وكيف عرفت أنني
عربي وأنا الذي لم
أخترت ذلك ..

من جرحك على الحياة
وأنت تصارع .. عينيكي
وجوه الناس .. كأن الناس
أشبه بغيري .. أمام
ناظريك .. وأنت فقط
الربان الذي تستطيع أن
تهب الحزن لعل
الفرق .. لكنني .. وفي
أنني صادقة .. أكتشف
أنك أنت الآخر مثل عريق
عريق عريق ..

وقلت أنت عريقة ..
ونظرت نرجس بوجهها
الجميل .. وعينيها
الواضحة .. نظرة تفرغ
من كل مناس الدنيا
تعيش في أعماق هذه
البحيرة الساكنة .. ثم
قلت .. أو قلت لك غير ذلك
لكنت عليك .. وألا ما
رايك في امرأة تعيش في
باريس لتأكل وتعيش
تأكل .. لا يكون لها رأي في
حياتها التي تليها .. أو
حياتك التي أنت في هذه
الأرض أو تلك .. فأنا
جزائرية الأصل ولدت في
وهران وكبرت في باريس ..
وتعلمت ورأيت الحياة

الشائك ..
نظرة واحدة على تلك
الأيام التي انقضت
تجعلني أحس أحيانا
بأنني مجرد فقاعة في
جدول ماء نهري ..
تسكب الجبال فيه ذرات
عينيها .. دفعات
ودفعات ..
لا شيء يمكن أن
يوضب بها لإصاليته ..
استطيع أن أتحدث عنه
من هذا المنطلق .. وأن
كنت أحس بأنه فعلاً أكبر
من أن يكون أضيقاً
فقط .. لكنها الحياة تظل
تدلسانها .. لمن لا يعرف
كيف يقهر مشاكلها في
قوة ..

تزوجت عن حب ..
وشعرت بأن من تزوجتها
لم أكن جديراً بها ..
ففرطت بها بعد شهر ..
تركها وأنا أبكي لجرود
أنني لا أستطيع أن
أعيش الرقابة في بيت
صغير .. كنت أشبه
بالجرذ الصغير الذي
يخاف منابت النور في
ججور الصحاري .. ولم
أسعد يوم عاودت رحلة
الأمس بأسلوب .. كانت
تجسدياً بيني .. نزعتيان
عنايرتان الواحدة
للأخرى .. فمقدار حب
للأرض .. كنت أتوق
للانطلاق للحرية
الرغناء .. حتى إذا ما
مارستها .. وسعدت بها ..
عدت مرة ثانية إلى حيث
كنت وأنا أشكو .. لكن
شكواي لم تكن عند
مستوى الألم .. فمضت
حياتي على تلك الوتيرة
من الشكوى .. حتى
والاستهجان .. حتى
رأيتها .. ونظرت إلى
وجهها .. لأرى ومضة
الحسن تتألق على الشفاة
الرقيقة .. ولست الحزن
تظلم من بين عينيها ..

الأمس بالنسبة لي شيئاً لا
طعم له .. ولا لون .. حتى
إذا ما كبرت لم أعرف
على جقائق الأيام .. من
خلال استمراريته ..
وممارستها للثبات ..
لكنها تظل العنصر الضيق
الذي تنتظره كل يوم مع
الشروق والشمس ..
وكأننا مشدودون إلى هذه
الأرض بوثاق من حديد
لا يمكن أن ينقطع ..
ولكن ..
أين مني .. تلك التي
قطعت عنها شوطها من
الحياة لا بأس به .. ربما
كانت حياتاً مجرد حلم ..
لم نناقشه سويًا بالشكل
الذي نريد .. حتى إذا ما
أفقدنا أحداً الآخر ..
حاولنا كل واحد منا أن
يضيء في طريق الآخر
شمعة .. لكنها على أية
حال شمعة من نوع
رديء .. استطاعت مع
أول هبة ريح أن تنتزع
أضواءها وبأسرع
ما يمكن ..

ربما .. لأننا ارتبطنا
بأشياء كثيرة .. ولكن لم
يكن ذلك الرباط قويا ..
لا بهز أو يتأثر .. ربما
لأننا خضنا تجاربنا
الصغيرة ونحن ننظر إلى
الحياة نظرة .. من لم
يستطع أن يتعرف على
خباياها .. ربما .. وألا ..
لماذا أصبح هكذا في
موقعي الذي أقت عليه
مجرد أنسان أرفض
لظروف ما صنع دون
أدنى تفكير ..

أحلام الضباب .. تظل
دائماً صغيرة إذا لم تكن
على مستوى تستطيع معه
أن تكبر ككل هذه
الأحلام .. ولهذا ضاعت
أحلامي مع أول رشة
من المطر ورقة رعد ..
فصاحبت كبا تضيق
الأيام في الطريق

ضوضاء المدينة ..
وأنا وهي تسمة بلا
هدف .. تلوح وجوهنا
سمره أنيقة اكتسبناها
من البحر .. فالبحر هذا
العنقاو الساحر .. يعرف
كيف يهب .. ويعطى ..
ويعرف أنضبا كيف
يخل .. سنوات البدي في
حياتي كانت كنيسة
معطاة .. حتى إذا ما
أخذ الجزر طريقه أمام
عيني بدت معالم الطريق
أشبه بغاية ملاي واشجان
الشوك الكبيرة ..
كثيراً ما يحلو للإنسان
أن يضيء شمعة في النور
بعد أن أضاءت شمعات في
الظلام .. لكن الأضواء
الصغيرة تضيق في خضم
الأضواء المشرقة ..
أسمي ليل .. تقولون
أنه اسم غريب .. لكنه
الضيق بين مثل سنوات
طويلة .. وأن كنت لم أركب
بني فنانمسي الحقيقي
أجساد .. ولدت كما يولد
الأطفال .. من مخدع نوم
الأم .. يوم لم يكن
يقدر البقاء أن يلد في
المستشفيات مشواة
عمرى أهدمتا بليل
الربيع التي عشتها هنا
وهناك .. لكنها على وفرتها
تجبر قليلاً ..
الفرحة التي يندب
وكبرت فيها أصغرها
الشفاة .. ثم مع ولوج
الليل وتصحو مع زقزقة
الطيور واشراقته
الصباح .. كل ما فيها
يطل على الأرض من
هضبات صغيرة ..
يتلاصق بعضها ببعض
فصول السنة الأربع
نراها بوضوح .. ومع هذا
تظل الحياة تغلف هذا
القلب الصغير الذي أراه
يشب عن الطوق .. في لا
مبالاة عجيبة ..
ربما .. كانت ظروف

أفقد النور من خلال
دياجير الظلمة .. أبحث في
الوجوه التي أراها تشرق
بالبسمة .. صورة قديمة
ودعتها بالأمس وقلبي
يكاد يعصر في داخل
صدرى .. أنا الذي عشت
سنوات عمرى كلها مع
الفجر يصحو على شفاة
حصراء دافئة .. ظلها
الطل .. ورعتها الأحرف
المضيئة المشرقة ..

حياتي مجرد صورة ..
جلم .. حكاية .. يتصل
بعضها ببعض وكان
جملها القصيرة ترديده
لنغم حائر ..

الناس يصنعون
الحياة .. لكن بعضهم
يفقد روح الحياة ..
عندما يبحث عن ظله من
خلال واقع ما يعيش ..
ظروف الأمس .. أشبه
بحكايا جنات ضائعة
أقداهم في الطريق ..
ومن يبحث عن المثلعة من
زواة أضواء النيصار
الدافئة ..

الأضواء القمر الحاني
تغسل في أحداق البحر
بحرية والزمال الخضراء
أحبال الضوضاء .. إلى
الوان جديدة .. تتألق
كنغم حائر .. وتتساقط
أشبه بما تتعاسك به
الجمال الموسيقية .. يخطها
ملحن بارع .. لأجديد
يمكن أن يضاف إلى
الأصل .. فالأصل عطاء
والصورة غطاء للعطاء ..
الذي أصبح علامة حائرة
تظهر وتبدو ثم تختفي
وزواة أسراب الطيور
المهاجرة ..

في ظل الأشجار
الكبيرة .. يعيش البشر
متجاورين .. أشبه ما
يكونون بالطيور التي
خرجت من أفقها ذات
صباح .. بعد أن دعت
الأمس بعيداً عن

من القلب

ياصديقي .. كل ما أرجوه أن تبقي ..
يديك في يدي ..
ياصديقي .. أنت أمني ..
أنت يومي وغدي ..
كل شيء في حياتي
خلته أنت ..

فأنت الرئي للقلب الصدي
هتف القلب غناءً ..
وتهادى يملأ الأصقاع
لحناً سرمدياً أبدي ..
إن تكن أنت نسيت ..
خلني أنا أذكر الماضي الندي ..
يوم كنا نتهادى ..

وربنا الأحمر يشدو في رداء عسجدي
ليس مني ..
أن أرى حلم ليالي وعمرى
ورواء الحب يخال على الأرض اختيالاً
وليل الشوق تغرس شوكها
في أضلعي ..

وهوم .. آه ما فتئت تطالعني
بجوى .. سرها قد ضاع في زماني الغبي ..

● ● ●

إنني على العهد القديم مرابط
لا أرتضي ذل السؤال ولا تفاهة ساذج متردد
قل لي بربك .. لا تخف من قوله ..
إنني أريدك أن تقول وتفتدي ..
بأكثرين وقد أجادوا موقفاً
وقفود نون قتاد لص معتدي ..

إن الحياة نعيمها في كونها
ظل يسائر حسنه ذاك الهني !!

غادة



كل ما فيه العمل

ندوة حول

مشكلات تسويق الكتاب الثقافي في البلدان المغرب العربي !

● تحقيق : فريد قائد

● تصوير : كمال الكافي

تونس : مكتب الإبداع :
أن الكتاب الذي هو نتاج الفكر وقوام التواصل يخضع بعد تأليفه لمرحلة هي : النشر والتسويق والتوزيع . فما هي الكيفية التي يتم بها نشره ؟ وكيف يتم تسويقه ؟ وماهي ظروف توزيعه ؟ هذه المحاور أو هذه الاسئلة الثلاثة كانت موضوع الندوة التي اقيمت مؤخرا بتونس حول تسويق الكتاب الثقافي ببلدان المغرب العربي فيما بين ١٤ و ٢٠ يناير الحالي . في هذا السياق تنتج بلدان المغرب العربي الخمسة في مجال الثقافة كتابا لاتجد طريقها الى الجمهور فنيقي مجهولة لديه ولا وجود لها حيث يجب ان تكون فاس سبب ذلك ؟

سيحاول الاجابة عن هذا المشاركين في هذه الندوة الذين التقت بهم المدينة لتصورهم حول ابرز مشكلات تسويق الكتاب في بلدان المغرب العربي ونجاحه في بلد كل مشارك على حدة .

اعقد انتاج

٤ : فالكتاب يمثل دون شك اعقد انتاج نجده في السوق فالنشر الذي نتفق جميعا على اعتباره اليوم صناعة يخضع لعمليات حزبية متعددة .
وحول هذا السؤال عن مشكلات التسويق في بلدان المغرب العربي يجب السيد عبدالمجيد بن يوسف من وزارة الثقافة (الخزائن العامة) بالمغرب الأقصى بما يلي :

الامية وتسويق الكتاب

٤ - بالنسبة للمشاكل في البلدان المغربية ونجاحه في المغرب الأقصى فإن المشكل هو في عدة نقاط :

اولا : كثرة نسبة الامية التي تصل في بعض الاحيان الى حدود ٦٠٪

ثانيا : تكلفة الكتاب الذي أصبحت قيمته باهظة ولاتتناسب مع دخل الفرد

الذي لم يعد يستطيع ان يقتني في كل شهر كتابا او اثنين .
ثالثا : ان الكتاب الاكثر رواجاً هو المدرسي وهذا مايجعل الطالب يقبل على الكتاب المدرسي اكثر من اقباله على الكتاب الثقافي الابداعي وبالنسبة للمغرب الأقصى بصفة خاصة يكون التبادل من طرف واحد فالمغرب يقتني الكتاب من لبنان ومصر وبعض البلدان الخليجية وهذه البلدان لاتقتني او تكتاد الكتاب المغربي . فمصر مثلا وصل مدخولها من العملة الصعبة في هذا المجال الى حدود ٨٠٪ بالإضافة الى ذلك توجد مشكلة اللغات اي أنه الى حدود السنوات الأخيرة كان النشر في المغرب الأقصى باللغة الفرنسية والان اختلف الامر واصبحت العناوين باللغة العربية تمثل ثلثي الانتاج . هذا الى جانب مشكل سيكولوجي مفاده ان اللغة العربية منشأها الجزيرة العربية وهذا الامر يداخلف شيئا فشيئا .

أما هذه الندوة فقد كانت ايجابية خصوصا

على بو سلامة (تونس)

عبدالكريم الصالحي (الجزائر)

ديوارا على مسيري (موريتانيا)

يصطادم ببعض الصعوبات لأن هذه الصناعة لاتزال فنية .

مشكلات الكتاب

أما الأستاذ على بوسلامة من مؤسسة دار بوسلامة للنشر والطباعة بتونس فانه اجاب بما يلي :

- اعتقد انه لا وجود لمشكلات ادبية ولكن المشكل الاوحد يكمن في الروايات في المغرب العربي لم يتعد على المطالعة والاحصائيات في هذا المجال .
المشاكل تتركز في ان ٩٩٪ من سواطين المغرب العربي لايشرون كتابا واحدا طيلة السنة وهذا يعود اصله الى المستوى الثقافي وضعف القدرة الشرائية .
أما السيد عبدالكريم الصالحي (الجزائر) فانه اجاب بما يلي :
ليست لنا مشكلات كبيرة في ميدان تسويق الكتاب ماعدا مساحة الوطن الجزائري الكبيرة . لكن منذ اعادة هيكلة المؤسسة يبحث مديريات جهوية تحسن الوضع عما كان عليه .
أما السيد ديوارا على مسيري من معهد اللغات الوطنية الموريتاني فانه تدخل ليقول :

ان ابرز مشكلة في المغرب العربي هي قلة التنسيق والطباعة المشتركة على مستوى الناشرين والموزعين . بالنسبة لموريتانيا فان دور النشر غير متواجدة لحد الآن ويجب ان ننشأها وان ننشر المكتبات ونم الناشرون .
وأما انه في نهاية هذا الملتقى ان يتم تخصيص المسؤولين في موريتانيا الى ضرورة دفع هذا القطاع ونجاحه نشر وتوزيع الكتاب الثقافي وهذا يتوجب ارساء لوائح متينة لدور النشر الحكومية والخاصة وتشجيع الخلق والابداع فلتتلاقى في التسويق ويتبادل الانتاج ويخلق هيكل لترويج احسن للكتاب . وهذا

بممكن الكتاب الموريتاني من ان يخرج من حده ويصل الى بقية بلدان المغرب العربي وبقية البلدان العربية .

عبدالمجيد بن يوسف (المغرب)

اعتقد انه لا وجود لمشكلات ادبية ولكن المشكل الاوحد يكمن في الروايات في المغرب العربي لم يتعد على المطالعة والاحصائيات في هذا المجال .
المشاكل تتركز في ان ٩٩٪ من سواطين المغرب العربي لايشرون كتابا واحدا طيلة السنة وهذا يعود اصله الى المستوى الثقافي وضعف القدرة الشرائية .
أما السيد عبدالكريم الصالحي (الجزائر) فانه اجاب بما يلي :
ليست لنا مشكلات كبيرة في ميدان تسويق الكتاب ماعدا مساحة الوطن الجزائري الكبيرة . لكن منذ اعادة هيكلة المؤسسة يبحث مديريات جهوية تحسن الوضع عما كان عليه .
أما السيد ديوارا على مسيري من معهد اللغات الوطنية الموريتاني فانه تدخل ليقول :

ان ابرز مشكلة في المغرب العربي هي قلة التنسيق والطباعة المشتركة على مستوى الناشرين والموزعين . بالنسبة لموريتانيا فان دور النشر غير متواجدة لحد الآن ويجب ان ننشأها وان ننشر المكتبات ونم الناشرون .
وأما انه في نهاية هذا الملتقى ان يتم تخصيص المسؤولين في موريتانيا الى ضرورة دفع هذا القطاع ونجاحه نشر وتوزيع الكتاب الثقافي وهذا يتوجب ارساء لوائح متينة لدور النشر الحكومية والخاصة وتشجيع الخلق والابداع فلتتلاقى في التسويق ويتبادل الانتاج ويخلق هيكل لترويج احسن للكتاب . وهذا

والدي الجليل المفكر الباحث الأستاذ احمد عبدالغفور عطار - حفظه الله ومد لنا في عمره .
لم اجد تحية اجمل من تحية الاسلام لاحبيكم بها فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

الى الاستاذ احمد عبدالغفور عطار

والانشاء . والحقيقة انني لم اوف والدي رحمه الله حقه بهذه الكلمات القليلة البسيطة القوافض . فالتصميمات الكثيرة التي بذلها من اجل والمتابع التي سبقتها له مما اضيف صحته وارهقها اكثر من الكلمات وكثيرا مااحس بالعجز في التعبير عما يدور في داخلي من فيض المشاعر تجاه ابي . واعترف انني لم امتك بعد تلك الملكة التعبيرية التي استطاع بواسطتها التعبير عما يجيش به صدرى ومايمر به قلبي من حب لابي وعمران بفضل على وتدمي على مساسيته له من متابع - وهو في شيخوخته - من اجل تعليمي . لقد كان في اكثر من اب وصديق افنديها بفقدى له . وباليات الكلمات ترقى حقوق الاباء على الابناء لكي اسطر الوفاء المحببات عن اعز الاحباب .
وأخيرا للحد الخجلتي من ثنائكي على وبالياتي استطاع تحصيل العلم الذي يؤهلني الى الارتقاء الى مرتبة العلماء . فانا لست بعالة وانما طالبة للعلم . وما تحسنت عليه من علم هو قطرة في بحر علم ابي رحمه الله - فهو الجدير بلقب عالم واهل له ان جمع بين حفظ القرآن وحسن تلاوته وتجويده وتفسيره وبين حفظ الاحاديث النبوية والتفقه في امور الدين وفي المذاهب الاربعية . وقد عرض عليه القضاء ورفضه خوفا من ان يكون احد القاضيين اللذين يكونان في النار . كما انه كان متبحرا في علوم السيرة واللغة والادب والتاريخ وعلم تأويل الاحكام مستندا في تفسيره لها على القرآن والسنة زيادة على انه كان خبيرا بفنون الزراعة والتجارة لممارسته لها بل كان يعشق الزراعة وانفق عليها جل ماله . انه كان بحق موسوعة علمية جامعة متعددة المعارف فمعلوماته التاريخية تفوق معلوماتي وأنا المتخصصة في هذا العلم فعندما كان يحدثنا ويروي لنا روايات تاريخية كنت احس بضاعة اجماعنا نحن ابناء هذا الجيل الذي يفقد معظمنا انه تحصل على العلم كله اذا ماخرج من الجامعة . فهذا هو ابي المتخرج من المسجد النبوي الشريف والذي تلقى علمه فيه يثبت لنا ان مدرسته افضل من أية جامعة من جامعاتنا المعاصرة . فقد كان رحمه الله ييسل اساتذة اللغة العربية مسائل لغوية ونحوية يعجزون عن حلها واكثر ماكان يثير الدهشة هو تعجيزه لاساتذة الرياضيات في مسائل حسابية ماعترفوا امامه بعجزهم ويثبوتهم عليهم والذي كان يثير الدهشة اكثر واكثر انه يحل المسائل الجبرية وتنوات الجبر والجهولين في ذهنه دون ان يستخدم ورقة وقلماء فقد كنت انا واخوتي مغتربين في هذا العلم ولكننا مع هذا لاستطع حلها ذهنيا متة . انه بحق رجل عبقري ولقد اعترف بعبقريته كل من عرفه عن قرب ومنهم اساتذتنا وال جانب كل هذا فقد كان ذا حافظة قوية فقد حفظ الفقه ابن مالك وكثيرا من الشعر ولم ينس ماقرأه في كتب السيرة والتاريخ لنعلم ان يروي لنا الرواية او الحديث يذكر لنا اسم الراوي والمصدر الذي استند عليه مع انني لم ار ابي يقرأ كتابا غير كتاب الله الذي كان يحصى على تلاوته في سره وعلانيته غيبا ونظرا طوال فترة يقظته الليلية بصمته الطويل - حتى لفظ نفسه الاخر . فقد انجبن على كبر وهو من الستين من عمره ومع هذا كان يتذكر الكثير مما قراه ولقد فانتني تسجيل احاديثه وتدوينها فقد كان حديثه لايلل ومجلسه لايلخل من الطرائف والاحاديث والالغاز . وكان يشوشنا تشع انوار الصلاح من رحمه الا انه كان يكره الاضواء وتسلطها عليه لذا لم يهرقه الا القربون منه والمتنفعون من علمه . ولم يخلف لنا اثرا مكتوبا وانما ترك لنا وصيا علميا من السلوك الاسلامي والذي كان له اكبر الاثر في تكوين شخصياتنا - نحن اولاده - هذا الرصيد الذي كلما زاد تأمل فيه اخرج بكثير من المعاني والقيم والمبادئ التي انفرست في اعماقي وانعكست بلاشك على مؤلفاتي وعلى اسلوبى وفكرى فكل مؤلف في فيه بصمات لوالدي رحمه الله الذي قدم لي نموذجاً صادقا وعمليا لالسان السلم الحق المتخلق باخلاق القرآن فاني انا من هذا الرجل الفاضل والعبد الصالح والمؤمن الزاهد والاب المثل .

فشكركم لكم عن اعماق قلبي وضميم فؤادي على مشاركتكم الرحلة الاولى له ورفيقة درب من مهاد الى لحد . فقد تكون سبب صلاحه وسعادته واستقامته وقد تكون سبب انحلاله وتفائه وانحرافه . كما حدثت في العالم احداث قبل وبعده ونهب وتخريب وتدمير وانتهاك للاحرام الا وكانت المرأة سببا في حدوثها بطريق مباشرة او غير مباشرة .
ثالثا : اتم ان نفسي توفلق عند كلمات الاهداء التي كتبتها لابي رحمه الله في سؤالي - المرأة بين الاضطرار والتكبر - والذي شاء الله له ان يكون ثلثي مؤلفاتي من حيث الاسرار وهو في الحقيقة اولها . من حيث التاليف

ابنتكم الوفية
سهيلة زين العابدين

الرواية اكثر تأثيرا في دعوتها للمرأة من الرجل لماذا ؟ لان القضايا التي يثيرها اعداء الاسلام ضد الاسلام معظمها يخص المرأة بالذات كالطلاق وتعدد الزوجات والقوامة والميراث والشهادة والدية والحجاب وعدم الاختلاط وغير ذلك من الاحكام الشرعية التي ظن اعداء الاسلام انها تغرث ويستطيعون ان يتغلثوا من خلالها لتحقيق اغراضهم واهموها المرأة المسلمة بان دينها ظلمها كل الظلم وان احكامه كل هذه القضايا لصالح الرجل وعلى حسابها . فعندما يأتي الرجل الداعية ليخاطب النساء مبنيا لهن حقيقة ماثود اليه هذه الاحكام وانها احكام عادلة لا اجحاف فيها ولاظلم . وانه بها حفظ حقوق المرأة وصان عرضها واعز كرامتها . فانه لاستطيع اقتناعها رغم قوة حجته وفصاحة لسانه وغازاة علمه فقلما لو كانت امرأة مثليا لاتنسى مواصفات الرجل الداعية وذلك لانها انشئ في تلك الحقبة عليها الاحكام الشرعية ذاتها فلم لاتشكر من الظلم مثلها ان كان هناك ظلم فلو انها لم تثبت حقيقة هذه الاحكام لما دافعت عنها . اذا مايقابل عن هذه الاحكام هو كتاب وافتراء ثم لاتنسى ان الانثى اقدر على فهم الانثى مثلها واعرف بنفسيتها وتستطيع ان تقرأ مايجدور في عقلها من افكار وتساؤلات فتجيبها على تساؤلاتها قبل ان تسال لذا فغلبنا ان نتمتع اهتماما كبيرا باعداد داعيات مسلمات وان لايقصر هذا الاهتمام على الرجل . وكما انشئ لو ان الجامعة الاسلامية بالمدية المنورة تفتح اسماها لاعداد الداعيات المسلمات يتعلمن فيها مبادئ الدعوة واصولها على اساس علمية مدروسة واذكر انه قبل ست سنوات وبالتحديد سنة ١٣٩٩هـ اقترحت على الجامعة الاسلامية - في مقالة نشرت آنذاك في جريدة المدية - ان تفتح ابوابها لنساء الاسلام كما فتحتها لرجالها . وهذا علينا الا ننسى مالمزايطة العالم الاسلامي من دور كبير في مجال التوعية الاسلامية اذ بإمكانها ان تنسق مع استاذات الجامعات والكليات في القسم الشرعي والدراسات الاسلامية المعاملات في مختلف الجامعات المنتشرة في العالم الاسلامي ليقيم بنشاط للتوعية الاسلامية عن طريق القاسم الندوات والقضاء المحاضرات في المدارس والجامعات بحيث لاتخرج الواحدة منهم عن نطاق دولتها حامية لها ومراعاة لظروفها المعالية اي تقتصر دعوتها على بنات ونساء وطنها وهي الاقدر من غيرها على مخاطبتهن بلهجن دونما مترجم ولا وسيط وبالاسلوب الذي يفهمه . ولو تحقق هذا تكون قد خلقت خطوات بعيدة المدى في اصلاح مجتمعنا الاسلامي لان المرأة هي مفتاح صلاحه فاذا ماصلحت صلح المجتمع كله واذا مافسدت فسد المجتمع كله . اقول قول هذا لا تحيرا وانما ادراكا مني لخطورة دورها وعظم تأثيرها على سلوك الرجل فهي المربية الاولى له ورفيقة درب من مهاد الى لحد . فقد تكون سبب صلاحه وسعادته واستقامته وقد تكون سبب انحلاله وتفائه وانحرافه . كما حدثت في العالم احداث قبل وبعده ونهب وتخريب وتدمير وانتهاك للاحرام الا وكانت المرأة سببا في حدوثها بطريق مباشرة او غير مباشرة .
ثالثا : اتم ان نفسي توفلق عند كلمات الاهداء التي كتبتها لابي رحمه الله في سؤالي - المرأة بين الاضطرار والتكبر - والذي شاء الله له ان يكون ثلثي مؤلفاتي من حيث الاسرار وهو في الحقيقة اولها . من حيث التاليف

وبعد
انها لحظات طيبة مباركة تلك التي تلتفت فيها رسالتكم الكريمة والتي حلت بين طياتها حنان الابوة الذي انتقدته وعظمة المعلم الذي اجلته . وتواضع العالم الذي اجلته .
وأما الاديب الذي اكبرته . فلقد غمرتوني بغيض كرمكم وكريم قولكم وكانت كلماتكم لدعات قوية تحتني على تحلي كل مايعترض طريقي من عقبات لمواصل السبع لتحقيق رسالتي في هذه الحياة وهي المساهمة بفكرى وعلمي بالتواضعين في اصلاح مجتمعنا الاسلامي وتصحيح مسيرته وفق النهج الاسلامي القويم والتي اتخذت من القلم اداة لتحقيقها .
رأيتها ياوالدي العزيز لطريق جد طويلة وشاقة لاتخفى عليكم وعورة مسالكها وكثرة منحنياتها . وخطورة منعطفاتها . وطول مداها فلقد سلكتوها قبل وسبقتموني في اختيارها فترجمت على تعميها وهذا شأن كل من يقني ذاته ويحرق فكره ليكون الشمعة التي تضيء الآخرين سبل الخير والبر . اما انا فلانزلت في بداية بدايتي ومقاومته - حتى الان - على ساحتي بعد محاولات . وان كانت هذه المحاولات قد استغرقت مني الكثير .
والدي الكريم . لقد ردت في رسالتكم الكريمة - اليفة الذكر - عذرات كثيرة مااستوفيتها واذا في اجدتها تلج على وتطالني بطول التعامل فيها والتعنن في عرامها واخذ العادة من مقاصدها وماكان مني الا الاستجابة لهذا الاحاح فكانت هذه السطور التي سادون فيها - بعد اذنكم - ماوصلت اليه بعد رحلتي التسلية الطويلة في جميل عياراتها وعقل معانيها ولينها .
أولا بصمتوني العام لحي في مضمونها العام تمثل تلاحم وتلاقى جيل الرواد وجيل الشباب من الادياب في الوقت الذي يحاول بعض الادياب الشبان - لالاف الشديد - ايجاد فرقة بين هذين الجيلين عندما طالبوا بانشاء اندية ادبية للشباب بحيث تصبح لدينا اندية ادبية للشيوخ واخرى للشباب . وادها دعوة مقبولة مرفوضة لانها تهدف الى تزيق فكرنا الواحد وتشثيت اجزائه . وخلق حواجز وسدود وموانع تحول بين تلاحم الفكرين . فكر الشيوخ وفكر الشبان والذين يهمن يتكون فكرنا . بل تهدف الى جعل ادبا بلا اصول ولاجودى يرتكز عليها ويستمد حيات واصالته منها مادب وكر شيوخنا يعمل الخدوع التي يتفرع منها فكرنا - نحن الشبان - بعدما ارتوت جذور تلك الجذور من ينابيع الفكر الاسلامي الصافية فهل يستطيع الفرع العيش والازدهار اذا فصل عن جذوره واصوله ؟
انهم بذلك يحكمون على ادب الشباب بالبناء والموت ثانيا . اعتبار كثير من نساء الاسلام ان تعدد الزوجات والحجاب وعدم الاختلاط بقيمة وتختلف في عصر النور وغزو الفضا . والفرج الى عمارتك التي تقولون فيها وعندما يمتحن كثير من النساء فيما يخص بهن كتعد الزوجات او الحجاب او عدم الاختلاط يترنن ويررن ذلك تقصص وتختلف في عصر النور وغزو الفضا وهذه الحقيقة التي لامراء فيها ولاجدال عليها ان نقر بها رغم مراتها . ان تاتر معظم نساء الاسلام يساقويل اعداء الاسلام واباطيلهم التي يلقونها ضد . ويردها لالاف الشديد . بناء الاسلام وبناته الذين تعلموا على ايدي الغرب ومن بينهم بعض حملة وحاملات الاقالم الذين لم يخل مجتمعنا السعودي منهم . والامر في غاية الخطورة ويتطلب منا جميعا عدم التقاعس عن المشاركة في اصلاح هذا الخلل اذ لابد من تضامير جميع مؤسسات المجتمع من اسرية وتعليمية وعلمية وادبية من اجل بناء عقيدة المسلم بناء صحيحا سليما يرتكز على قاعدة ايمانية ثابتة لاتزعزعها الشبهات وتلتخلها الاقوال حلاستها ان كل ماياحه الله وحرمة نية الخير كله لجميع خلقه فهو خالفهم والاعلم بصلحهم ودورنا - نحن حملة وحاملات الاقالم - جد خلدبر ومسؤوليتنا كبيرة اذ علينا ان نساهم بما لدينا من علم وفكر في هذا البناء بفعالية وبجدية . ولانتموه دورنا عند هذا الحد بل لابد لنا من القيام بتوعية ابناء وبنات الاسلام توعية اسلامية صحيحة سليمة فقد تبين لي من خلال اتصال ببعض نساء الاسلام - من مختلف أنحاء العالم العربي سواء في مشرق او مغرب اثناء زيارتي لبلادهن - ان المرأة المسلمة مترتبة بظفرها تخالف الله وتضاد في اعماقها . ولم تسلا طريق نساء الغرب او تشبه بهن الا بجعلها دينها وتخليص اعداء الاسلام لها وذلك بتسليطهم عليها اضرارهم الميرة واباطيلهم الخلفة فلم تثبت لها معالم الطريق التي رسمها لها دينها فراحث تخبط هنا وهناك وصارت بلا هوية تحدد حقيقة معتقدتها وهي مسلمة بالوراثة فقط لا سولكا ولا ايمانا ولا عملا ولا التزاما . فالمرأة المسلمة في كل مكان في امس الحاجة الى توعيتها دينيا والقول عن تجربة ان المرأة المسلمة الرواية

الرواية اكثر تأثيرا في دعوتها للمرأة من الرجل لماذا ؟ لان القضايا التي يثيرها اعداء الاسلام ضد الاسلام معظمها يخص المرأة بالذات كالطلاق وتعدد الزوجات والقوامة والميراث والشهادة والدية والحجاب وعدم الاختلاط وغير ذلك من الاحكام الشرعية التي ظن اعداء الاسلام انها تغرث ويستطيعون ان يتغلثوا من خلالها لتحقيق اغراضهم واهموها المرأة المسلمة بان دينها ظلمها كل الظلم وان احكامه كل هذه القضايا لصالح الرجل وعلى حسابها . فعندما يأتي الرجل الداعية ليخاطب النساء مبنيا لهن حقيقة ماثود اليه هذه الاحكام وانها احكام عادلة لا اجحاف فيها ولاظلم . وانه بها حفظ حقوق المرأة وصان عرضها واعز كرامتها . فانه لاستطيع اقتناعها رغم قوة حجته وفصاحة لسانه وغازاة علمه فقلما لو كانت امرأة مثليا لاتنسى مواصفات الرجل الداعية وذلك لانها انشئ في تلك الحقبة عليها الاحكام الشرعية ذاتها فلم لاتشكر من الظلم مثلها ان كان هناك ظلم فلو انها لم تثبت حقيقة هذه الاحكام لما دافعت عنها . اذا مايقابل عن هذه الاحكام هو كتاب وافتراء ثم لاتنسى ان الانثى اقدر على فهم الانثى مثلها واعرف بنفسيتها وتستطيع ان تقرأ مايجدور في عقلها من افكار وتساؤلات فتجيبها على تساؤلاتها قبل ان تسال لذا فغلبنا ان نتمتع اهتماما كبيرا باعداد داعيات مسلمات وان لايقصر هذا الاهتمام على الرجل . وكما انشئ لو ان الجامعة الاسلامية بالمدية المنورة تفتح اسماها لاعداد الداعيات المسلمات يتعلمن فيها مبادئ الدعوة واصولها على اساس علمية مدروسة واذكر انه قبل ست سنوات وبالتحديد سنة ١٣٩٩هـ اقترحت على الجامعة الاسلامية - في مقالة نشرت آنذاك في جريدة المدية - ان تفتح ابوابها لنساء الاسلام كما فتحتها لرجالها . وهذا علينا الا ننسى مالمزايطة العالم الاسلامي من دور كبير في مجال التوعية الاسلامية اذ بإمكانها ان تنسق مع استاذات الجامعات والكليات في القسم الشرعي والدراسات الاسلامية المعاملات في مختلف الجامعات المنتشرة في العالم الاسلامي ليقيم بنشاط للتوعية الاسلامية عن طريق القاسم الندوات والقضاء المحاضرات في المدارس والجامعات بحيث لاتخرج الواحدة منهم عن نطاق دولتها حامية لها ومراعاة لظروفها المعالية اي تقتصر دعوتها على بنات ونساء وطنها وهي الاقدر من غيرها على مخاطبتهن بلهجن دونما مترجم ولا وسيط وبالاسلوب الذي يفهمه . ولو تحقق هذا تكون قد خلقت خطوات بعيدة المدى في اصلاح مجتمعنا الاسلامي لان المرأة هي مفتاح صلاحه فاذا ماصلحت صلح المجتمع كله واذا مافسدت فسد المجتمع كله . اقول قول هذا لا تحيرا وانما ادراكا مني لخطورة دورها وعظم تأثيرها على سلوك الرجل فهي المربية الاولى له ورفيقة درب من مهاد الى لحد . فقد تكون سبب صلاحه وسعادته واستقامته وقد تكون سبب انحلاله وتفائه وانحرافه . كما حدثت في العالم احداث قبل وبعده ونهب وتخريب وتدمير وانتهاك للاحرام الا وكانت المرأة سببا في حدوثها بطريق مباشرة او غير مباشرة .
ثالثا : اتم ان نفسي توفلق عند كلمات الاهداء التي كتبتها لابي رحمه الله في سؤالي - المرأة بين الاضطرار والتكبر - والذي شاء الله له ان يكون ثلثي مؤلفاتي من حيث الاسرار وهو في الحقيقة اولها . من حيث التاليف

خيمة عربية

وتحتفل باريس بشاعرنا الأمير عبدالله الفيصل ، احتفالها الحفي . بالشاعر العربي . البديوي ، الذي نصب خيمة الشعر فوق برج (ايفل) فراهه باريس ، قامة مهيبة ، وشاعرية خصبية ، وروحاً توهج . لتسرل الى القلوب والعيون والمقل والمهج . قصائد من بلادنا . تعطي للكلمة الشعرية شوخها . وتخلص كل مشاعرنا واشجاننا وعطائنا وخفايانا ، لتلري باريس في شعره ملاح ليل الاخيلية وعزة وعثرة . وعاطفة قيس بن الملوح والذليل والليل والبدي . وكل ما في قافية الشعر من ترجم وتزيد .

ونفخر باميرنا الشاعر . الشاعر الامير ..

ها هو أميرنا عبدالله الفيصل، تحت سماء باريس، بنفسه قصيدة غناء.. فيها كل شاعرينا الوهاجة السماء، وكل لبالي الخيام، والإنغام والأنغام والأحلام يحمل جزيرتنا العربية كلها في عيافته بجندها وحجازها ويمناها، وليذكرنا بل جادك الغيث " وأيام " أشبيلية " تنبت مدحدا في باريس ..

المحرر



النَّبِيُّ هُوَ مَخْلُوقٌ لِمُشَارَكَةِ هَؤُلَاءِ
يُمَارِسُوهُ فِي كُلِّ أَوْ بَعْضِ مَا
فِيهَا طَوَّلًا أَوْ بِكُلِّ مَا فِيهَا مِنْ
بِرَّةٍ - وَصَفٍ - وَشُغْلٍ عِيَالٍ .

اعداد : ابله زهره



اسم الفاعل استنوا على



أما في ركني والحمد لله رب العالمين



دعده ایمن بیافیه وایمن
عبدالرحمن عطیه یاحلیله
علی الدب والبالور



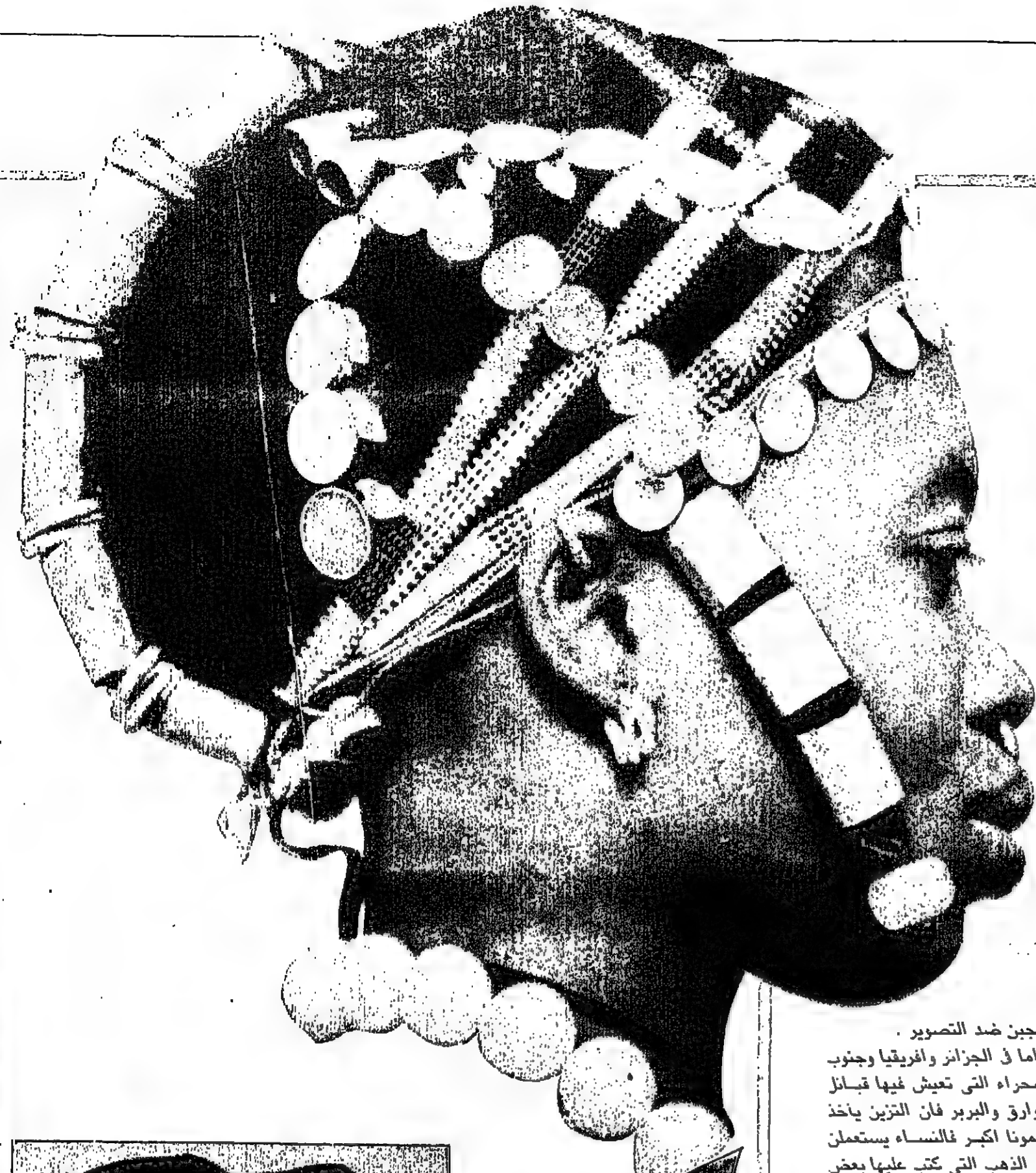
يا شمس على عقيل يا شمس يا حوتا ما تطل العادة دية



عنه طياله مجتهد يا
صحة عمار وندوب اسنان



الإستاذ محمد الحاج محمد صالح يعرض على الزميل أحمد السنوسي المحليات التي

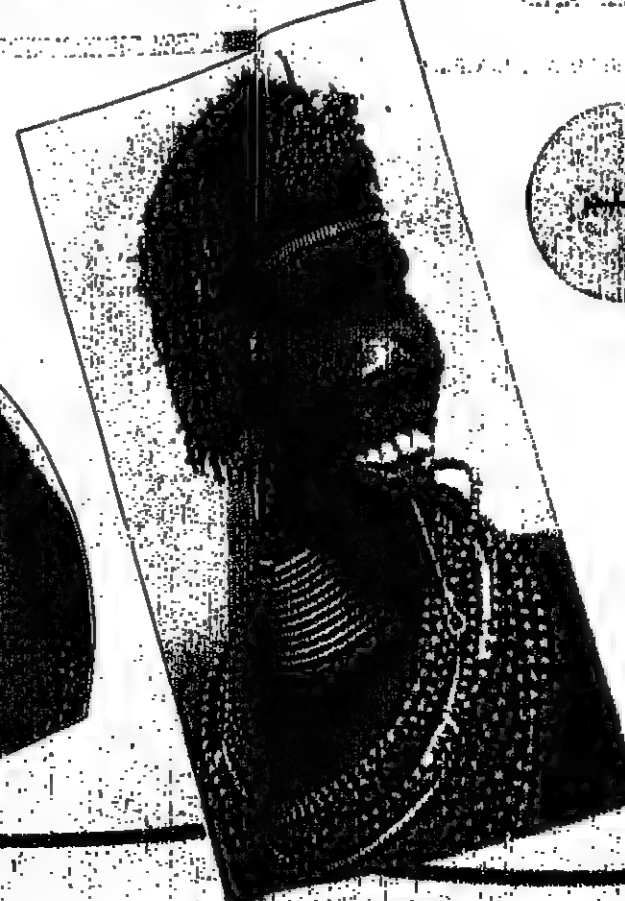


... التي تفرش من حلال العين

يتحجب ضد التصوير .
أما في الجزائر وأفريقيا وجنوب
الصحراء التي تعيش فيها قبائل
الطوارق والبربر فإن التزين يأخذ
مضمونا أكبر فالنساء يستعملن
قطع الذهب التي تكتب عليها بعض
الآيات القرآنية الكريمة ومن
يصبغن أنفسهن بالحناء طلبا
للبركة ولأسباب أخرى تقليدية في
بعض الأحيان ..

على الوجه ما هو عبارة عن لون
الوان المتخاطف والتشوير
وقد اهتم علماء الاجتماع
الأوروبيون بشكل خاص بـ
زينةهم للمرأة الأفريقية
التي تزين والحد في البواهر التي
رؤية نساء افريقيا بمنزلة
أرجاء الفسادة . وقد أشاد
عديدة عن هذا الموضوع .
كتساب من سالفه المسودة
البرونزية أحلاما فاسم غريبة
الأحساس التي غابت موحدة

فن التزين وتلون الأحسام من
الفنون القديمة . قدم الإنسان
نفسه وكانت أول بقعة أولون عبارة
عن طين عادي يدهن به الجسم أو
الوجه .
ثم تطورت هذه العملية عند
وضع جزء من العظام .. عظام
الحيوانات على الرأس من أجل لفت
الانتباه بشكل عام وكان المحاربون
من القبيلة يضعونها على رؤوسهم
وفي بعض القبائل الزنجية في أعمال
الادغال الأفريقية من تعدد الألوان



هكذا منذ أجل



الفنان
عارف الرئيس

الرسم على خفقات قلب الأحداث



عارف الرئيس .. والرسم على خفقات قلب الأحداث .. والشجن الموصول بالريشة واللوحة وموسيقى الآلوان .. وحوار الضوء والدم والنخاع .. والفكر الذبيح الراقص على أنغام صراخ الأحداث ..
وعبر (عارف) في وثيائه الدائمة عن ذلك الصراع الوحشي الذي يحدث في داخله ..
صراع القلب .. والمعاناة .. وحالة الولادة للوحة .. والسقوط في عشق اللوحة كعملية ولادة تعبيرية عن الة إنسانية أطروحة يفرد فيها الضوء واللون والعبير ولهيب السمع في مضمون الصورة لتقول الصورة من غير حاجة إلى الفاظ ..
أنا الإنسان .. أنا لبنان .. أنا القلب أنا المعاناة والوجدان ..



عالم الكتب

اصدارات

لحن قلب (ديوان)

اصدر الاستاذ الشاعر ابراهيم حمزة ابراهيم حمزة ديوانه الثاني (لحن قلب) . وقدم له الشاعر الكبير الاستاذ محمد حسن فقي الذي كتب يقول :
بعد .. فالدين حمزة قد تقدم الى ديوانه (لحن قلب) . وقدمت الديوان فوجدت ان بين جوانحه صاحبه بذورا شعورية تحاول ان تتنفس .. ان تنقل

قضايا اسلامية

يعد الاستاذ عبد الكريم نيازى من الكتاب الاسلاميين الذين يحملون هموم عصرنا الاسلامي بمجموعة من الاصدارات القيمة والثرية .. ومنها كتاب (مسؤولية الشعوب الاسلامية ومستقبل

الاقتصاد والتنمية

في كتاب (الاقتصاد السعودي في مرحلته بناء التجهيزات الاساسية) يتحدث الاستاذ حسين علي الشراخ عن العديد من قضايا الساعة الاقتصادية كقضية التخطيط الاقتصادي والاجتماعي .. والسكان وتنمية الموارد النفط والغاز والزراعة وكذلك النقل

الشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث

باعتبار ان تعرف التجربة الشعرية اول مقياس لتعرف درجة القصيد .. انتقل الى المقياس الثاني وهو الصياغة الشعرية او النظر الى تناول التجربة اي الى اسلوبها او صياغتها او الصياغة بمثابة الجسم .. والتجربة بمثابة الروح .. والصياغة عناصر اعمها صياغة الصياغة لموضوع القصيدة .. وهناك عناصر اخرى للصياغة الخيال .. والموسيقى .. والوحدة .. والتوازن .. والتناسب .. تخرج الالفاظ تخيرا نليا .. شخصية الشاعر غير المرئية المتسابة بين بعض العناصر .. ثم يتحدث المؤلف عن المذهب الواقعي في النقد .. والواقعيون يضمون ادب الخيال والفرن الذي يتناول الواقع العائلي في منزلة اقل ذلك ان الجمال هو الحياة .. والحياة بوجه عام اكثر غير وتنوعا .. واكثر اهمية من اي قلم من الخيال .. وتطرق السجرتي الى النقد القوي .. الذي يضع الفن الشعري تحت مجهر اللغة والنحو والعروض وذكر لحات تاريخية موجزة عن هذا النقد في ادبنا العربي .. ويعد ان استعرض المذاهب النقدية الثلاثة .. لاحظ انه لا يفرق بين قائلين من كان ينفذ نقد فنيا غير طليط مطرك .. واي شاعر اما الدكتور طه حسين ومحمد مندور واحمد الشايب .. اذ شاعر .. انما

هو الذي ينقل تجربة الشاعر نقلا حيا الى الازمان والشاعر هو الذي يخلق موضوعه او تجربته في عقولنا .. حتى نرى ما نراه ونس هو الواصف فقط للمراى والمشهد او الخبر عينا .. وهذا ما يراه .. لاسل ابركروبي .. وينطق معه السجرتي .. ويرى .. دونك ادمز .. ان الشاعر الحق هو من ينقل القاريء الى جوه .. وكذلك يعرض .. السجرتي .. تجارب مختلفة للشعراء .. فالتجربة رسائل .. للتجربة الفكرية تمثلها .. طلاس .. التجربة ابوساقي واما التجربة التصويرية فنقلها في قصيدة .. الدكتور ابي شادي .. على حين يمثل التجربة التي ساهما قصصية تجاوزا تجربة .. عمر ابوريشه .. مصباح وسربر .. اما التجربة ذاتيتها فالتجربة الشعرية الخلية بالبقاء والتقدير العالي .. في التي تتناول موضوعا عاما او موضوعا انسانيا او كونييا مع جمال الاداء وجودة الصياغة .. وبعد ان بحث السجرتي عن التجربة الشعرية في البحث الثاني الذي نزلته .. فقايس النقد الفني

عن دار تهامة بجدة صدر كتاب .. الشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث .. في طبعته الثانية لولف الاستاذ مصطفى عبدالمطيع السجرتي .. يتناول الكتاب اصول النقد ودراسة المذاهب الادبية والنقدية .. ومطبقا دراسته على فن الشعر وحده .. ويعتمد على المذهب الفني اولا فالمذهب الواقعي تاليا .. ويقصد المؤلف بالمذهب الفني المذهب الذي يخطر في العمل الفني الى روحه وصفه واصالته واسلوبه دون اعتبار يذكر لموضوعه او لنصه وصرفه ففي القصيدة يلقي اهتمامه الى تحريته الشعرية وانفعاله وخياله ومعانيه وموسيقاه واسلوبه وصياغته .. والقيمة الفنية لكل قصيدة تنحصر في توازن تجربته الشعرية مع صياغة هذه التجربة .. اما التجربة الشعرية فهي الحالة التي تنشعب فيها نفس الشاعر بموضوع من الموضوعات او مشهد او فكرة او مرآى من المرآى ينقل بها وجهاته .. فتعبره الى الشامل والتفكير والاستفراغ .. بل الاندماج فيها ثم يتبها بعدها للاعراب عن مشاهدته ورويته .. وهنا يأتي دور الصياغة .. مبادا كانت الصياغة صادقة موفقة متوافقة مع التجربة فقد بلغ الشاعر غايته وابداع القصيدة

مستطير عبدالمطيع السجرتي

كل كلمة منة ليعمل

فنون الأربعة: تحاور زوجة الفنان طلال مداح الأول عن زواجه للمرة الثانية !!

خبر زواج طلال الثاني أثر



عدم اقتناع طلال بكلمات الأغاني الحديثة

هي التي أثرت
على مقدار
عطائه الأخير



التي الكساد الفني ؟
- هناك عدة عوامل أدت إلى ذلك منها التراجع النسبي الذي مر به طلال وأهم من كل هذا عدم اقتناع طلال بكلمات أغانيه تعرض عليه فهو ذواق حساس لأبجد الصوت ولا يقبل بالبساطة من الكلمات بل دائما ينظر إلى المعنى فيها .
● هل كانت هناك مشاركة من فنانين طلال في الصعود إلى قمة الفن ؟
- بصفتي زوجة لفايد وإن تكون هناك العديد من المشاركين ولا أحب أن أحدها لأن صابني وبين طلال أكبر من أن يطلق عليه أحد فكأنني أن يعجز هو بذلك .
● الديك ميول فنية وماهي ؟
- في الوقت الحاضر أميل إلى الكلمة النقية والفنية التي ليس لها حدود .
● مبالواغ التي تدفع الرجل للإبداع بأمر آخر ؟
- الدوافع كثيرة ومتعددة فمنها الدافع النفسي ومنها أيضا تقصير المرأة في حقوق زوجها وأعمالها له والتدخل منه في أصعب ظروف حياته وإثارة الشك والفضادة في أي زمان ومكان .
● هل زواج الرجل من امرأة أخرى يعتبر غفرا بالزوجة الأولى ؟
- ملانا هو زواج في حد ذاته فلي رأى لا يعتبر غفرا .
● منذ فترة مضت تناقلت الصحف والمجلات نبأ زواج الفنان طلال مداح من سيدة أخرى ماثر هذا النبا عليك وكيف تقيته ؟
- لهذا النبا أثر في نفسي وإن كان أثرا ناعما من الحبة والحفاظ على العشرة لدة أطول ولكن هذا لم يؤثر على علاقتي بطلال كزوجة ولا كصديق .
● لمن طلال وظلت حسب زواجه إلى تاحية دينية . فطلال انسان يخاف الله كثيرا ولا يحب ارتكاب الجرمات فأعجب بهذه السيدة ولكن في الأرتباط بها شرعا على سنة الله ورسوله .
● ترى ماهي الخواص والإساليب التي أدت بالفنان الكبير طلال مداح

تعلمت العزف على العود
ولكن عظم مسؤولياتي
منعتني من الاستمرار

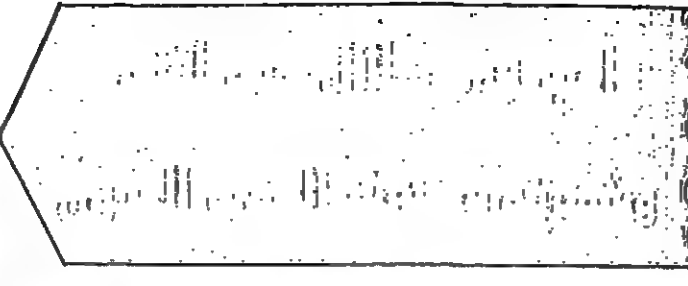
من منا لا يحب الحنان ومن منا لا يفقد كلمة ومعنى وموقفا والعواصف هذه الأيام عصفت بها المادة !! ولكن قد نستطيع تعويض ما فقدناه بالصوت أوبأخر ومن أجمل ما يتم التعويض به ذلك الصوت العذب والحجر الدافئة . والأوتار الذهبية أصيلة المحدث رنانة الشجرة في الكلمة التي تخرج منها . ولهذا أدعوك معي لنقف وراء كل ذلك ونكتف عنه من خلال الوجه الآخر للفنان طلال مداح ... دخلت بيت طلال مداح ذلك البيت الذي يفيض افراده حيوية ونشاطا وابتساما عريضة مرتسمة على شفاه من فيه تعبر عن الترحيب والاستقبال الحسن . دخلت بكل رغبة ومحبة للكشف عن بعض انطباعات ومشاعر تلك الانسانية التي لا تقل عذوبة في كلماتها عن زوجها الفنان الاصيل طلال مداح ... في الواقع كانت الفرصة أكبر من أن نتأقشن السيدة زوجة الفنان فقد شاركتنا النقاش كل من بنتيه الوسطى والصغرى .
وفي هذا اللقاء تحققت مفاجأة أخرى وهي : اكتشاف طلال مداح آخر لم يتجاوز من العمر أربع سنوات تجسدت فيه شقاوة الأطفال المحببة الملهية وارتسمت في عينيه سمات الذكاء والفطنة فدخل مرحبا بي وقال : مايسمك ؟ فبادرته بسؤال من أنت ؟ فأجاب أنا طلال عبدالله مداح . فسألته مشيرة إلى صورة الفنان طلال مداح التي تتصدر المكان وقلت له من هذا ؟ فأجاب بلهجة الأطفال وعفويتهم أنت متعارف من هذا ؟ . أنه جدو طلال شوقيه كيف ماسك العود عشان يغني . فقلت له : أنت تعرف تغني تغني ذي جدو طلال ؟ قال : أبوه اعرف أغني (طفلة مطر) ويقصد بها ياظفة تحت المطر ثم قال لي : هناك واحد طلال مداح ورثها عنه حفيده وهي كنة حرف الراء وانطلق الصغرى يغني :
ابتعد عني مالحبك ويش تبى بي
فدرك الغاي رمتي في الذرى
وقد كان هذا الليل الصغير فاتحا لشبهة الحديث مع السيدة : عائشة زوجة فناننا الكبير طلال مداح .

● قديم بطاقت الشخصية
- أنا عائشة خزام السليمان
● زوجة للفنان طلال مداح من حوال أربعة وعشرين عاما . ل ستة أبناء ثلاثة أولاد وثلاث بنات ول حفيد من ابني الأكبر عبدالله اسمه طلال .
● لو لم يكن طلال مداح فنانا ماذا تؤدي أن يكون ؟
- مهما يكن طلال مداح فنانا انتباه بقربي ليس فنانا أحسب . لأنه في نظري فنان على العطاء النفسي والسمطي حتى لو لم يكن كذلك . فعندما تزوجته لم يكن فنانا بل كان مواظنا عاديا .
● هل لك معلنة نفسية من كون زوجك فنانا مشهورا ؟
- أبدا لا توجد هناك أي معاناة بالنسبة لي وذلك راجع لإيماني الأكيد بفته وجمهوره وإن صدد وتأثرت فهذا تابع من خول على صحته فقط .
● التفتين أن المشهورة التي يحفظها الفنان أو الأديب أثر في تفكير الحياة الزوجية . ولماذا ؟
- في اعتقادي أن المشهورة التي يحفظها الفنان ماهي إلا أشخاص جوم السعادة على حياة أسرة إذا كانت الأسرة متاهمة متعاطفة فيما بينها ولا يحدث التذلل إلا في حالة انعدام

في نفسى ولم يؤثر على علاقة الزوجة ابنتها



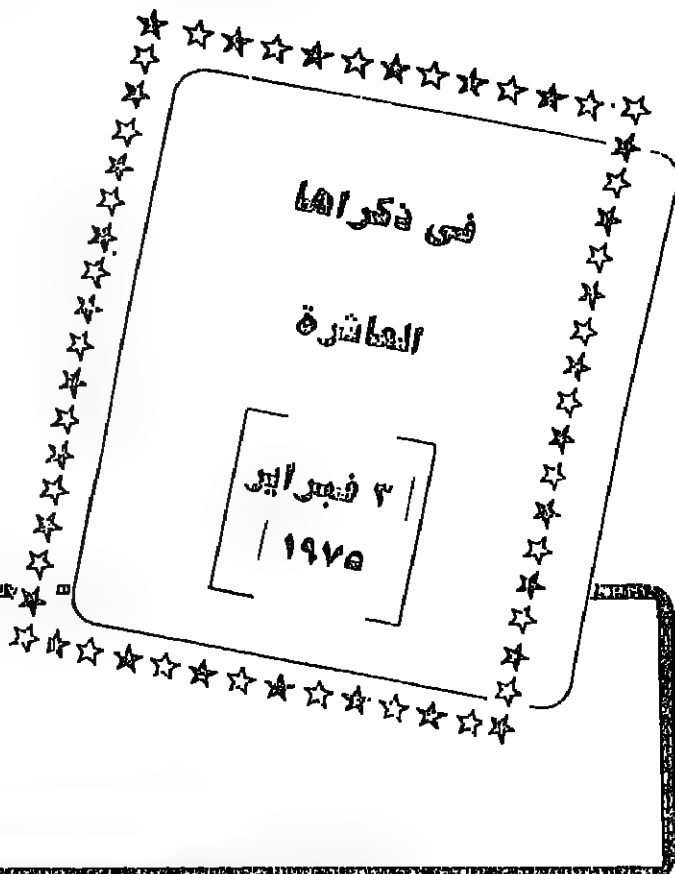
الحب والأمل وأنا أحياه الآن
● يقولون إن ابن الورد عوام . فهل لأحد انبثك سمة فنية متوارثة عن الاستاذ طلال مداح ؟
- ل ابن يمتاز بجمال الصوت وبجيد العزف على العود وهو أبني وأخت ولكن لأن لم يسلط الساحة الفنية حتى يشكن من فته تماما ويصبح قادرا على العطاء للشر الذي يدع به إلى الأمام ويحمله فنانا بمعنى الكلمة .
● من المعروف أن الاستاذ طلال مداح صفة وهي الخجل فهل هذا يشعل أيضا في حياته العملية ومالوف الذي اشترك تماما بأن طلال مداح خجل بدرجة كبيرة ؟
- صفة الخجل ليست فنية ولكن يجب ألا تتعدى حدود الخجل لطلال فخلو أيضا في بيت مع افراد أسرته ولكنه خجل أكسيه الهدوء والذوق في المعاملة . أما بالنسبة لأصدقائه فخلو يعرفه لشر غير سليم ومن ضمن مآذرك أن طلال كان متوكم صديا بسبب سهر المتواصل أكثر من ليلة لأجابه بعض الضربات وقد أرق بهذا كثيرا وقد ملازمة الراحة في اليوم التالي . ولكن للأسف لم يبتأ بلصحة راحة عندما طلب منه أحد الإصدقاء أن يصح لي خفا آخر فصمت طلال وأجاب بالقبول خجلا من صديقه وهذا طبعاً أثر عليه كثيرا مما سبب له عكة صحية كبيرة .
● مالاأصوات التي تحين سماعها بعد صوت الفنان طلال مداح ؟
- الأصوات كثيرة ومتعددة ومعظمها والله الحمد ممتاز بالوفرة والجمال والاستثنى واحدا بعد طلال وذلك لاحترامى للفن ولكن من يقومون به .
● هل تحفظين أن الصوت النسائي في المعلقة بلغ درجة طيبة ترضي الجمهور ؟
- مع احترامى لثقل الفنانة



عليك . وقد استغرقت في الضحك . فقد تخليت نسي يوم زفافنا أنا وطلال .
● ماذا تريد على الفنان طلال لو شدا بالاتي .
- غربة الساعة أحبك دعمة الغيبة أحبك .
- أقول له الحبه بيتنا في الغربة والوجود ومسودة السماء وبكتها .
● مرث ولا حتى تلتفت مرة .
- تلتاة عليك .
● مجروح وإن ممشى ومتعذب وصابر .
- سلامتك من الجراح والحداب والصبر جميل .
● بعد أبيه أرسل كتاب بعد أبيه اسمع عتاب .
- قول لنسك !!
● نظام ولكن في القلب لسه هواه .
- الله لا يجيب الظلم بيتنا واخل الهوى كفاي عينا .
● من الأغنيات الجميلة التي ردها الفنان طلال مداح أغنية عطني الحبه لطلال في أحد مقاطعها . عطني في ليل الياس شمعة ويسع نهار .
● قال في مقطع آخر . عطني في ضياع العمر دعمة وسكة ودار .
● وعلا ذلك بقوله اعطيك امل في الحب قال يصعب على غدر الليالي . كيف كنت شمعة مضية لليل يئس في حياة طلال مداح ؟ وهل أدركت دعمة في ضياع عمر فني له ؟ ومقابل كل هذا هل حقق لك امل في الحب غاي ؟
- مما لأشك فيه لابد أن تكون تلك الشمعة التي تحترق وتذوب لنضرة لاسان وفنان كلال مداح ومقابل ذلك صبر المسكين ومواجهة الأزمات التي تعرض لها .
● ما بالنسبة للدموع فقد ذرفتها لعل في الحالة التي أصيب بها طلال وفي الحالة النفسية التي أدت إلى



هكذا أحسن العمل



منذ عشر سنوات رحلت عنا أم كلثوم .. وكما ان هناك الاف الممثلين . ولكن كان يوجد يوسف وهبي واحد .. وكذلك هناك الاف المغنيات . ولا وجود الا لام كلثوم واحدة .. فلقد كانت ظاهرة لن تتكرر .. وطبقات صوتها فيه من الابداع ما يجعلنا نياس من ظهور واحدة لها صوت في مثل قوة صوت أم كلثوم !

وامثال يوسف وهبي وعبد الوهاب ولم كلثوم . ليسوا مجرد عبقريات فنية .. ولكن شخصيات يمنحهم الله من الموهبة ما يجعلهم يميزون عصرهم .. بل ويميز بهم عصرهم .. فنقول عصر يوسف وهبي وعصر أم كلثوم .. وغيرهم من المبدعين في مجالات الفكر والادب والفن والسياسة .

اعداد : سعيد الحسيني

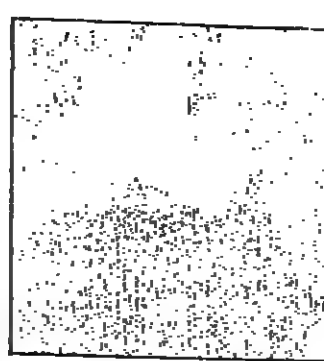
ورغم هذا الانتشار .. ورغم هذا الغزو ان صح التعبير .. فانه يبدو واضحا كل الوضوح ان هذه المرحلة العصرية من الموسيقى الغربية . تستضيف مطرب العالم مثل خوليو انجيليساس ، وديميس روسوس ، والديدا وغيرهم من مطربي العالم الغربي المشهورين .. في هذه السنوات انتشرت فرق موسيقى الجاز ودخلت التوادى .. ثم دخلت البيوت . ثم طلت علينا من الاذاعة والتلفزيون . واصبح لها عشاقها ومحبوها "

وهنا لابد من وقفة .. وقفة كي نقول ان الغالبية الساحقة من عشاق هذه الموسيقى الصاخبة الازروبية هم من الشباب .. ونحن ايضا ذات صباح لنجد ان الشباب من كل الطبقات تقريبا يتقن بهذا النوع من الموسيقى .. في البيوت . في الشوارع .. في السيارات . حتى لقد دفع هذا الاعجاب بعض الشباب من المصريين الى تكوين فرق جاز انتشرت انتشارا سريعا .. ولكنها فرق تطلق بالعربية "

وهنا لابد من وقفة .. وقفة كي نقول ان الغالبية الساحقة من عشاق هذه الموسيقى الصاخبة الازروبية هم من الشباب .. ونحن ايضا ذات صباح لنجد ان الشباب من كل الطبقات تقريبا يتقن بهذا النوع من الموسيقى .. في البيوت . في الشوارع .. في السيارات . حتى لقد دفع هذا الاعجاب بعض الشباب من المصريين الى تكوين فرق جاز انتشرت انتشارا سريعا .. ولكنها فرق تطلق بالعربية "



فرق تطلق بالعربية "



أسرار جديدة في حياة

عجيبها أم

أم كلثوم

من الإذاعة !

الاغنية

التي سجلتها

وهي جالسة !



ام كلثوم . والتي كانت فيها متأثرة بعنفرة المهدي .. وكانت تغنى للشيخ أبو العلا محمد .

المرحلة الثانية .. فهي مرحلة النضج التي كانت من حظ رياض السنباطي ان يكون هو البارز فيها .. فقد كان (كلثومي) الى اقصى حد لدرجة انه لو اخرجته من جو ام كلثوم كنت كمن يخرج السمك من الماء !! .. وكانت ام كلثوم تحترم السنباطي الى اقصى درجة .. فقد سلكت مسرة عن رأيها فيه فقالت كثيرا ..

اما المرحلة الثالثة .. فهي المرحلة الروائية .. تلك المرحلة التي بدأت بلحن (امت عمرى) لعبد الوهاب . في هذه المرحلة كان صوت أم كلثوم قد بدا يضعف . ولكن عبد الوهاب قدم لها (اشيك) الاحلان

وبلغ حمدي .. بدأ مع أم كلثوم بلون . وتكريرا احمد . وليس هذا بعيد بل بلغ كما يظن البعض . فهو استاذ مجتهد ولكن شخصية زكريا احمد كانت تسيطر عليه . وقد بدا ذلك واضحا في لحنى (انسكك ياسلام) و (حب ايه)

الفنان عياد النعمى الحبروى . واحد من اعضاء هذه الفرقة واشهر عازف كان فيها . يقسم صوت أم كلثوم الى ثلاث مراحل المرحلة الاولى التي لم يعاصرها هو فيها . هي تلك المرحلة في بدايات

عبد الفتاح مصطفى وتقول المتحدث على الطيف الآخر انها ام كلثوم .. فلابد وان يكون الامر مزاحا او معاكسة من احدى الصديقات . وبدأ الشاعر الفتاني الحوار مع محدثته من هذا النطق .. غير انه بعد ثوان من بدء المكالمة فوجيء بالجديفة الشديدة التي كانت تنفذ بها ام كلثوم وهي تحدثه عن اغنية (لسه فاكتر) وطلبت منه ان تغنى به . وذهب عبد الفتاح مصطفى الى فيلا ام كلثوم التي كانت تملكه بالاغنية في بيدها وهي تقول له - الاغنية دى ماتخرش الميه - !!! .. وكان هذا اللقاء هو بداية التعاون بين الشاعر الفتاني وسيدة الغناء العربى والذي استمر أحد عشر عاما غنت له فيها عددا كبيرا من الاغنيات منها المأطية ومنها الدينية ومنها الوطنية الذي توجهها باغنية (يا صوت بلدنا) التي غناها بمناسبة انتخاب جمال عبدالناصر رئيسا للجمهورية . وهناك عملاق لعبد الفتاح مصطفى لام كلثوم لم يريا النور حتى الآن .. الاول هو (السيرة النبوية) الذي اتفق عليه معا بعد نجاح (الثلاثية المقدسة) . وكانت رحما الله قد رشت عبد الوهاب كي يضع موسيقاها ولكن القدر لم يمهله ولم يمهله معها . والعمل الثاني كان اغنية مملها :

لو الهوى يمشى عن العشاق يقول علينا ايه

ورحنا نبيكى عليه

بناءها كانت تنسى الخطا بسرعة وتكمل الغناء فيستقيم الآراء . كما انها كانت تنسى ايضا الكلام في بعض الاحيان .. ولذلك كان القصصى يأتى معه بدفتر يضعه في مكان الاياه أحد . حتى اذا ما نسيته تفكرت للخلف وهي تغنى كلماتها فيهم القصصى وعلى الفور يلقها الشفرة التالية :

أخرج موقف واجهته ام كلثوم في احدى حفلاتها الشهيرة . ان احد اعضاء الفرقة شعر بتعب شديد من الوصلة الاولى فاستأذن من احد الحفازين عازف الكمان الشهير .

الانصراف على اساس انه سيغنى الفرقة .. خاصة ان الحضور الرضى كان عازف كمان ايضا - ولكن الحفاز نسي وانصرف هو الى الوصلة الثانية دونها .. ولجأة (انحبس) صوته وهي تغنى وطن الناس ان صوتها صاع . ويكأن ام كلثوم ليكي معها الجمهور .. ورغم هذا لم تقل بئى بعد انتهاء الحفل

ذات يوم دق التليفون في بيت الشاعر الفتاني . عبد الفتاح مصطفى . كان قد كتب اغنية بعنوان (لسه فاكتر) واعطاهم للرجوع محمد حسن الشجاعي لاداءها كي تغنيها الشجاعي . احلام . واعطاهم الشجاعي بدوره الى اللحن (الشاي) محمد الوحي كي يضع موسيقاها . حتى هنا ولم يكن في الامر شيء . اما ان يدق التليفون في بيت

التليفون وتطلب رياض قاتلة . اهلا يارياض .. تعالى انا عايزاك .. وانتهت المكالمة ووضعت السماعة . وبعد نصف ساعة كان رياض في البيت . وفي تلك الليلة بدأ معا في اعداد اغنية (الاطلاق) !

حبية القلوب .. كانت هذه التسمية التي اطلقتها حكمت الشربيني صاحبة برنامج (مايطليه المستمعون من اغاني ام كلثوم) الذي يذاع كل اربعاء من اذاعة الشرق الاوسط المصرية . قالت حكمت ان التسمية جاءت من خطابات المستمعين .. فلقد لاحظت ان كل الخطابات تقول (حبيبة قلبي .. حبيبتي .. حبيبة عيني .. حبيبنا) وكانت الخطابات تأتي من جميع انحاء الوطن العربى فاطلقت عليها هذه التسمية - حبيبة القلوب - !

اما السر في اذاعة هذا البرنامج يوم الاربعاء .. فقد كان من اختيار السيدة امال فهمى عندما كانت مديرة لاذاعة الشرق الاوسط لان البرنامج العام كان يحظى باحترام اذاعة خلافا ام كلثوم في الخمس الاول من كل شهر . ورات امال فهمى اذاعة البرنامج يوم الاربعاء لتسبق البرنامج العام !

اول حديث اذاعى مع ام كلثوم .. كان مع الاذاعي المضمون وجدى الحكيم .. وكانت ام كلثوم ترفض تماما مبدأ الاحاديث الاذاعية بحجة ان (حب ايه) و (ظلمنا اغنيتهن هما (حب ايه) و (ظلمنا الحب) .. وكان هذا هو بداية التعاون مع عبد الوهاب محمد والذي امتد حتى آخر اغنياتها وهي (حكم علينا الهوى) .

يقول عبد الوهاب محمد انه عرف ام كلثوم قبل خمسة وعشرين عاما .. كان احساسها نحوها هو احساس نحو ام مصرية شديدة الحنن . وهناك موقف لا ينساه عبد الوهاب محمد . والكلام على لسانه . موافقا عندما حاول ازالة الجفوة التي كانت بينها وبين رياض السنباطي . فقد كان كلاما منها غاضبا من الآخر الى حد ما .. وبالاشاعر عبد الوهاب محمد الذي كتب على الفور اغنية (بغداد) .. وحاول التمسح ان يوفق فيه . ولكنه فوجيء بان كلثوم اتاهه المناقشة معها . وكلماتها (زفقت) من اللحن .. فوجيء بها تنهض الى

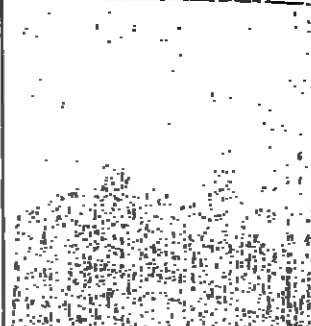
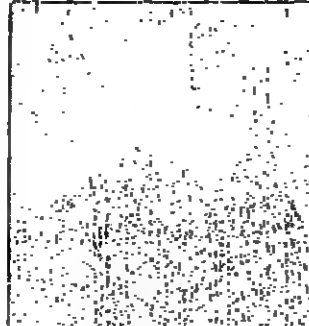
كجزء من الحملة الدعائية لهذا المشروع . ان تسجل معه قصة حياتها بصوتها . وبعد الحاج طليت منه ان يمهله اسبوعين ويعدا اتصلت به لتعلن موافقتها .

يقول وجدى الحكيم انه كان سعيدا بكل السعادة لانها صرية اذاعية لاتحدث الا مرة واحدة في العمر .. غير ان ام كلثوم اشترطت عليه ان تسجل معه الحديث على ان يترك لها الاشرطة كي تشتمع اليها ثم تقرر ان كانت تسمح باذاعتها ام لا . ولم يكن امام وجدى الا الموافقة .

وسجلت ام كلثوم الحديث وترك لها الاشرطة . وبعد عشرة ايام اتصلت به لتطلب منه اعادة التسجيل . ولما سألها عن السبب قالت : التسجيل الاولانى كان برونه يارودى !

في هذه المرة استغرق تسجيل الحديث ستة اشهر كاملة . بل انه امتد الى ما يقرب من عامين .. فلقد كانت ام كلثوم تسجل في الوقت الذي كانت تشعر فيه بالارغبة في التسجيل . وسجل لها وجدى هذا الحديث فيما بين القاهرة والاسكندرية وقبريتها لمساى الزمايه . ورغم هذا فقد كان هناك اضطراب واضع في صوت ام كلثوم كان يستغرق الدقائق الاول من التسجيل !

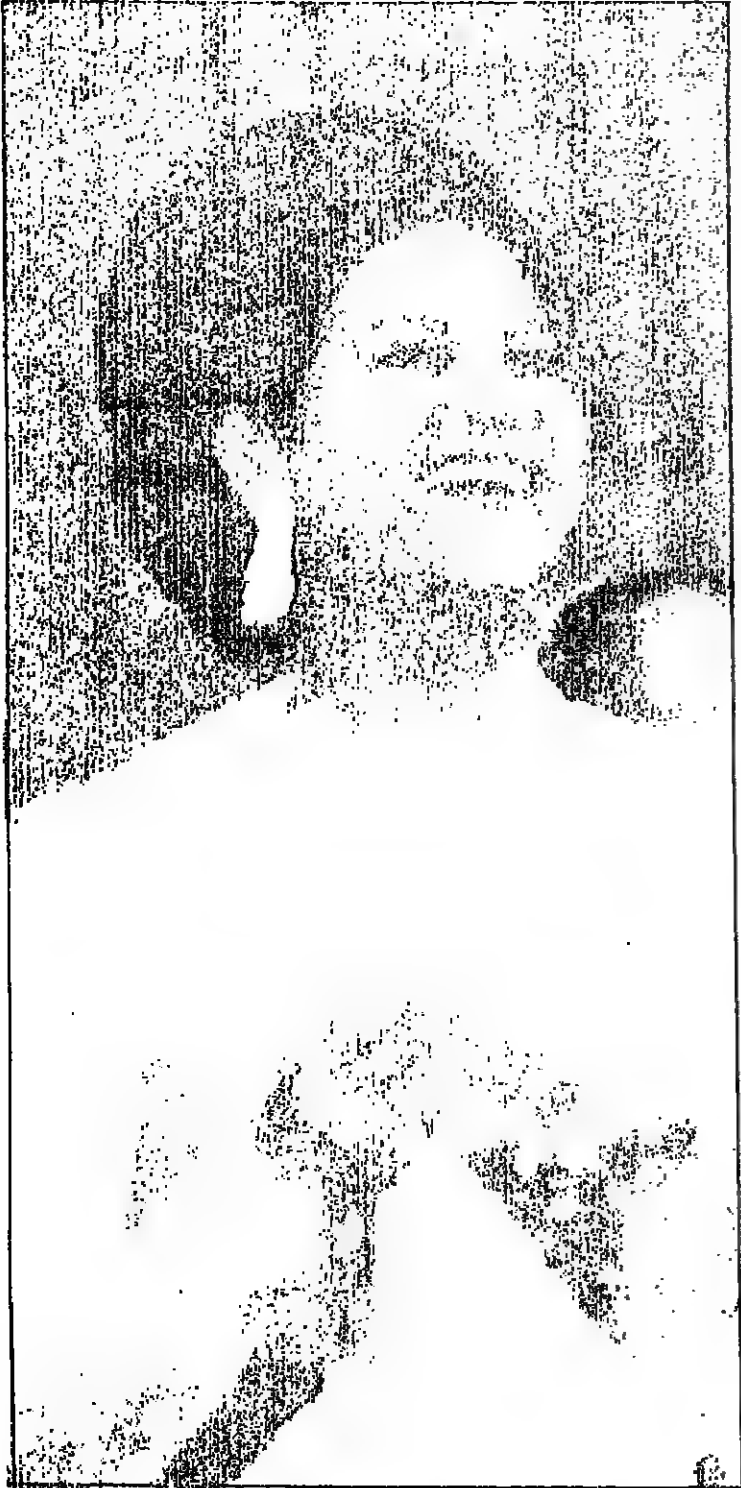
تسجيل اية اغنية والمطربة او المطرب جالس . خطا فنى لا يقل به اى مهندس اذاعى .. غير ان هذا اليوم كان يوم (بروفة) .. وكان المهندس جلال نواره وهو المهندس الوحيد الذى سجل لام كلثوم في استوديو ٢٥ والذي اصبح اسمه فيما بعد (استوديو ام كلثوم) وكانت ام كلثوم في هذا اليوم تشر بفترة مرض شديد . لذلك قرر ان تقوم بالبروفة وهي جالسة . وهمس المهندس في اذنه يااست لو اخذنا الجزء الاول وانسى قاعدة !!! .. نظرت اليه في دهشة فاستطرد قائلا : امر نوبر . وكانت النتيجة موفية . وجاءت ام كلثوم بعد يومين لتسجيل الجزء الثاني وهي جالسة ايضا . وتم تسجيل الاغنية كلها وام كلثوم جالسة لانها كانت مريضة . وكانت هذه هي اخر اغنية



أم كلثوم

الحديث الذي استغرق عامين !

أم كلثوم والسبب !



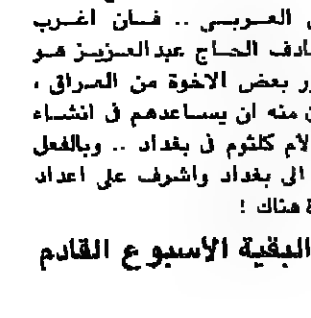
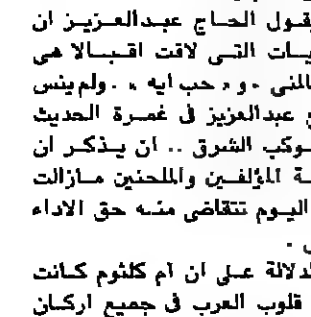
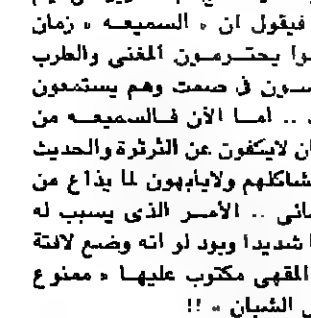
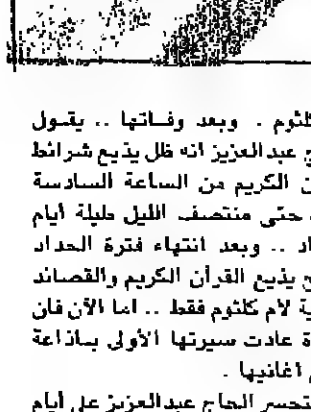
لام كلثوم .. وحكم علينا الهوى . - الذى لاشك فيه . ان - قوة ام كلثوم - واحدة من اشهر المقاهي في العالم العربى كله .. صاحبها الحاج عبدالعزیز طه . الذى يقول ان اصبح يذيع القرآن الكريم والقصائد الدينية لام كلثوم فقط .. اما الآن فان القوة عادت سيرتها الاولى باذاعة جميع اغانيها .

ويتحضر الحاج عبدالعزيز على ايام زمان فيقول ان - السميعة - زمان كانوا يحترمون المغنى والطرب ويجلسون في صمت وهم يستمعون للست .. اما الآن فالسميع من الشباب لا يتكون عن الثروة والحديث عن مشاكلهم ولا يهابون لما يذاع من الاغاني .. الامر الذى يسبب له ضيقا شديدا ويود لو انه وضع لائحة على المقهى مكتوب عليها « ممنوع جالس الشبان » !

ويقول الحاج عبدالعزيز ان الاغنيات التي لاقت اقبالا هي - ياظالمى - و - حب ايه - . ولم ينس الحاج عبدالعزيز في عصره الحديث عن كوكب الشرق .. ان يذكر ان جمعية المؤلفين والممثلين مازالت حتى اليوم تتقاضى منه حق الاداء العلنى .

واللذالة على ان ام كلثوم كانت تمتلك قلوب العرب في جميع اركان الوطن العربى .. فان اغرب ماصادف الحاج عبدالعزيز هو حضرة بعض الاخوة من العراق طالبين منه ان يساعداهم في انشاء قوة لام كلثوم في بغداد .. وبالفعل سافر الى بغداد واشرف على اعداد القوة هناك !

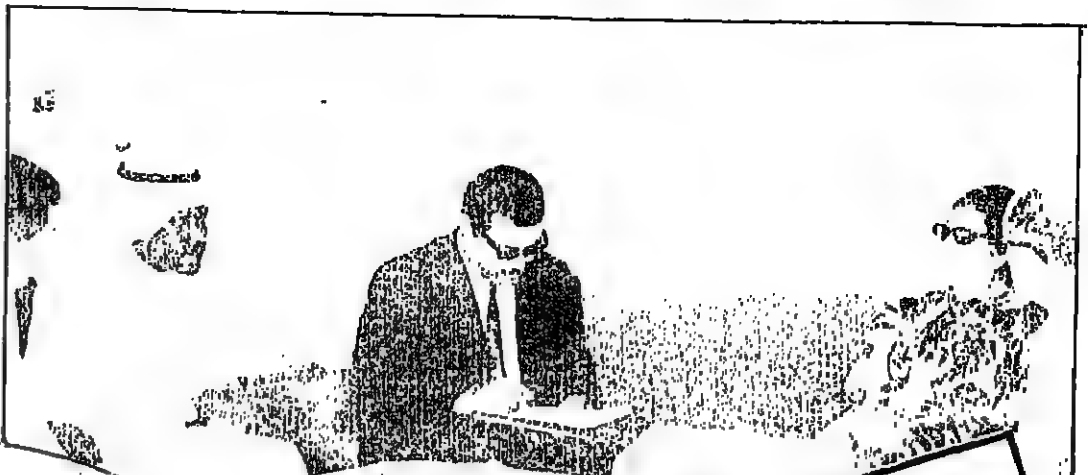
البقية الأسبوع القادم



بديري شريط قرآن قبل ادارة اى شريط

أم كلثوم

كوكب الشرق بعد عشر سنوات فـانـ تضاف مستمعوها عشر مرات !!



● بعد مرور عشر سنوات على رحيل كوكب الشرق أم كلثوم هي كوكب الشرق وحقيقة وليست مبالغة .. لأن أم كلثوم هي كوكب الشرق العربي لثلاثة أجيال متتالية وخلاوة ومفكرة لصوت عربي آخر جديد يكون في قوة ومقدرة وعظمة وشيخة وجمال وتأثير صوت أم كلثوم .

ولان القاهرة الملتفة للخطر ان مساعدة مستمعى كوكب الشرق العربية كان اكثرها من الشيوخ والكهول اباي حياتها . وانتعت هذه الرقعة لتشمل الشباب والصبيبة والاطفال بعد وفاتها ... لأن أم كلثوم في حياتها كانت مستمرة العطاء العياض المتدفق فكان المستمع العربي يلاحق عطاها ويلتذذ وراء هذه الملاحقة يشغف وتحف . ولان بعد رحيلها أصبح رصيدهم أم كلثوم من الغناء تراثا تستمع اليه والآن في تامل وتفكير وروية . ولان فن أم كلثوم عميق ومتكمن . تتجلى ملاوته وحلاوته وبريقه ولعانه مع القدم ومع مرور الوقت . وميزة كوكب الشرق انه لاتصل سمع صوتها او شذوها بل انه تحس معها في كل الغنية بشيء جديد اما في طريقة ادائها او في وسيلة تعبيرها او في قيمة التأثير والمعيشة الوجدانية بينك وبينها انشاء الشدو والغناء حتى الاغنية الواحدة لا كلثوم تنشر في كل مرة جديدة تستمع فيها اليها ان أم كلثوم اضافت بعد رحيلها شيئا جديدا لم تدركه حين استماعي اليها من قبل .

بقلم : جلال ابو زيد

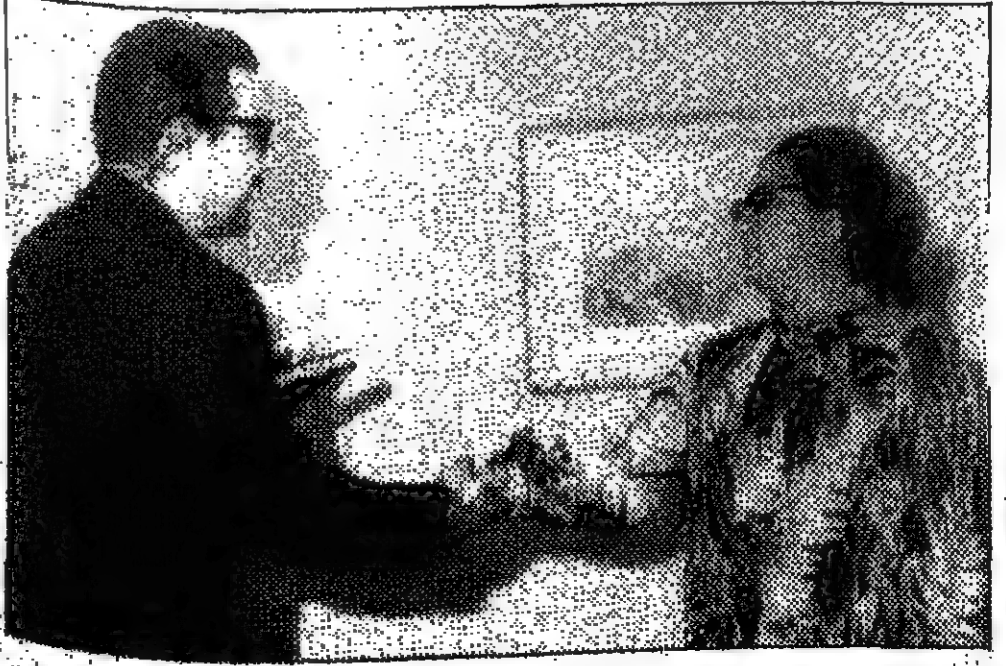
هذه الجلسة الخاصة خلسة دون ان يدري بليغ . وطار الشريط من بيروت الى القاهرة الى أم كلثوم يحمل لها غلظة بليغ . فغضبت وقاطعت الغناء حتى الاغنية الواحدة لا كلثوم تنشر في كل مرة جديدة تستمع فيها اليها ان أم كلثوم اضافت بعد رحيلها شيئا جديدا لم تدركه حين استماعي اليها من قبل .

من الذكريات المحزنة في مع أم كلثوم انني كنت اول من اجري معها حديثا للمصاحفة السعودية حين قدمت بدعوة من سمو الامير عبدالله الفيصل في عام ١٩٦٧ . ادت خلالها المعرة . سالني يوما عن رايها في اصوات مطربات . اصف الاول - العربيات بعدها ففرحت الاجابة على هذا السؤال " وسالنيها عن رايها في الفرق بين الحان السنباطي وعبد الوهاب وزكريا احمد وبلبلج حمدي ومحمد الموجي وكمال الطويل فقالت انني اشبه كلا منهم بمصمم خاص للارياح . له رؤاه وخطوطه العريضة وحسه ومزاجه في طريقة التفصيل . ولهذا فالحان هؤلاء مثل مؤبيلات المساتين . كل لمن يعني مؤبيلات مختلفة عن الآخر . وكان بليغ حمدي وقتها هو - بيزر كبادان - الحان أم كلثوم وكفها خاصته وقاطعت الحانه بعد ان اخطا . ونسي نفسه في جلسة خاصة في بيروت وغنى واحدا من الحان الجديدة التي كان من المفروض ان تقدمها أم كلثوم بعد فترة . وسجلت

بخمسة ايام حين استقبلت صباح هذا اليوم وقد بدت عليها مظاهر الحيوية والصحة والانشاء بعد تدور صحتها بشكل خطر ومفاجيء يوم ٢١ يناير السابق وشكرته على اهتمامه بها اثناء محنتها لاسيما وان سموه وضع تحت تصرفها طائرة خاصة لنقلها او تنقل اليها الاطباء من اي مكان في العالم ليشرفوا على علاجها .

اشياء من الأمير عبدالله فيصل وأم كلثوم

تشر لأول مرة ؟



كان استقباليها حارا وحماسا نظرا للتحدث للصحافة المحلية لأول مرة



ماذا قال سمو الامير عبدالله الفيصل عن :

أم كلثوم

سجل التاريخ اثنتي عشرة مقولة في أم كلثوم بين الشعر والنثر لاثني عشر مفكرا أدبيا بارزا وشاعرا عربيا كبيرا هم عباس محمود العقاد واحمد رامي والامر عبدالله الفيصل والشاعر السوداني محمد المهدي الجذوب وعبد الرحمن صدقي والشاعر المغربي الدكتور سيف الدين الكيلاني واحمد الصاوي محمد والمهندس محمد الدسوقي وعلي أمين ومدحت عاصم يوسف السباعي وتوفيق الحكيم . فنشر منها في هذه المناسبة القصيدة القصيدة القصيدة التي كتبها سمو الامير الشاعر عبدالله الفيصل لكوكب الشرق أم كلثوم بعنوان " من تغنين " !!

لمن تغنين ؟

للأمير : عبدالله الفيصل

لمن تغنين ؟ للزرقاء قد خففت اليك اجنحة . لم تخفض ابدا لمن تغنين ؟ للاللاك جاذبيها من على شفتيك الحلوتين بدا وما استنحت منك ان الحب منطلق ملحه الف . ماضاق فيه مدى لقد عجبت لها . حتى كواكبها تناسلت في الهوى لم تسرح ابدا والحب والليل في اهل الهوى عقد سحرية والجوى قد احكم العقدا معركه من خيال نسجها حرق وحربها السلم والغمى شجي وردي نطقت في عقد منها وفن كرب موصولة لم تزل اياتها جددا تارتع اعين سكري والشددة وطيلها هل ترى ؟ هل ذاق ؟ هل شهدا

يامن قسوت على المندبل فاشتعلت اطيابه من شذا ملحل منه بدا اني لاحسب في المندبل معجزة لقد اعنت لنا مجد العقيق على ايامه حين طابت بالمني رغدا تالقت في ضفاف النيل وازدهرت على الفراتين حتى جاوزت يردي

وانت يا كوكب الدنيا وبهجتها دوسي . يدم كوكب في الارض منفردا وواصل بين ابعاد الحياة . فمن سواك يندبني الذي قد شط وأبتعدا

لمن تغنين ؟ للزرقاء قد خففت اليك اجنحة . لم تخفض ابدا لمن تغنين ؟ للاللاك جاذبيها من على شفتيك الحلوتين بدا وما استنحت منك ان الحب منطلق ملحه الف . ماضاق فيه مدى لقد عجبت لها . حتى كواكبها تناسلت في الهوى لم تسرح ابدا والحب والليل في اهل الهوى عقد سحرية والجوى قد احكم العقدا معركه من خيال نسجها حرق وحربها السلم والغمى شجي وردي نطقت في عقد منها وفن كرب موصولة لم تزل اياتها جددا تارتع اعين سكري والشددة وطيلها هل ترى ؟ هل ذاق ؟ هل شهدا

والدمعون حيلري فيك امتهم ومنك انتهم لا ياملون غدا صحت في صحوهم والناعمون غفوا مله الجفون وحتى ليهم رقدا تمحلوا فيك اطيافا مجنحة تمحلوا فيك روحا تكرة الجسدا ومن لحنك منهم كل جارحة فما ترى عينها . اما ولا ولدا لولاك ماضعت الساري مطبته الى الضبيب وعاك الامل والبلا والحب يتابعه الداف وتسرعه ملو الحياة وهل غير الصفاء هذي

محمد عبدالوهاب خلف أم كلثوم خلف كوليس المسرح وقبل لحظات من رابع الستار يوم ان قدمت أم كلثوم . انت مغربي . لاول مرة . ومن تمطين تعليماتها الاخيرة وترافق استبعاد البازليين قبل ربيع الستار !!

في ذلك الوقت . من التقريب بين وجهي نظريهما في مسألة التعاون المشترك هذا . وكان لقاء السحاب كما اسماء البعض بين أم كلثوم وعبدالوهاب مع كلمات الشاعر الديلموسي . احمد شفيق كامل . في اغنية " انت مغربي " .

عاشا . حيث تمكن " اهل الخير " وهم اهل مستوى للسلطة في مصر . والصورة الموسيقار

هل انت مغربي ؟

تداعيات نفسية

سور آيل للسقوط

اصوات داخلية :

بالجميعتهم لقد ماتت في عيونهم علامات الدهشة والتساؤل حفيف قدماى وتشققت ولم اصل .. نقطة الوصول تبدو كمداين السراب .. قريبة وقبض ربح ولم ايس اصوات خارجية :

قلت اراك في صباح غد وعندما اتيت بالورود وجدت لا احد .. منزل الجديد .. حلم غفوة فيلولة تحقق في غلة من الزمن تهاست الشفاه ولم اعبا بها .. وحدقت العيون في يله فتجاهلها انتبهوا سحاكي لكم ..

اصوات داخلية :

لقد جئتم احمل رايي البيضاء لكن ياسادتي اغلقت الابواب في وجهي .. وعندما اصبحت طرقاتي بلا صدى .. جلست على قاعة الطريق ابكي حزنا عليكم ..

منزل الجديد به غرفة وجيدة مقترنة بحمام ذي بانيسو متشع وفرنندة مستطيلة ومغطاة بستائر .. الهوفر .. وعلى بعد خطوات من مدخل الفرنندة تتناهي شجيرات حديقتي الصغيرة وتنتثر على حواف مساحتها المنحلة فازارت الازاهير الملونة والبيضاء ..

جدران منزل الجديد تتسلقها اشجار الصفصاف والليف وتدل من الجانب الآخر مقلقة بالثمار الفجة ..

اصوات خارجية :

وعندما مددت ساعدي لعابر كسبح رأيهم تخامروا .. تضاحكوا .. المكان لم يكن غريبا على .. في المساء كنت اغلق النوافذ والابواب الشتاء هذا العلم كان قارسا وحيثما تسامنا قيل ان موجة برد عابرة من اوربا قد مرت بنا ..

حببيتي روضة .. بيتي وبينها سور مصدوع .. تساقط ذات ليلة غمام اثر ربح هوجاء ..

في البداية كنت اجلس في ساعات الاصيل اربح من خلال موقع حديقتي مغيب شمس الشتاء وهي تتسحب بأشعتها الباهتة وتخفي وراء الافق ..

ثم فيما بعد تساقط السور المصدوع فاستدار برج مراقبتي يكامل عدته وعقاده نحو انقاض السور .. تتساقط نظرات عيوني الزلهي من خلال مجاهرة بحتا عن روضة ..

اصوات داخلية :

صمتا .. ساكسل مابدا .. الشمس لازالت مسجونة ..

مؤج :

غرقتي .. ازرق ديكورها .. جدرانها مسفولة لامعة ومغطاة باللوحات والصور الفوتوغرافية .. زوييتا روضة تتورن على الايشاراب الذي يحتفلها فنتفلسان متخرجتين بلا تيرد ..

اصوات خارجية :

وعندما اردت ان اخلص الاسيرة من قبضة اللصوص رأيتم قد مزقوا ثيابي البرية وسرت في الطريق محملا ..

في اول ليلة تجيء كنت اقرا لم اسال كيف اتت لكى دهشت وخسعت الكتاب مقلوبا .. ادركت (اليك اب) رقصنا طويلا عادت بفتة كما جات اصبحت وحيدا كما كنت لكن هذه المرة وحدي كانت اكثر قسوة كان لصدي

خطواتها وهي تتدفع وقع اليك في نفسي يوق الامم الذي قصته خيطات الجحارة على شواذلي الملقاة التي تحصيني بها كلاب الحي الذي اسكنته ..

اصوات خارجية :

عندما اردت ان اتقول لا .. رأيتم تصاحبوا للفتوة خارج المدينة فانه المهرج المجنون ..

غرقتي بها سرير ودولاب وعديد من قطع الاثاث الصغيرة الملبنة ومغطاة بالكتب والمجلات والصحف المتناثرة ومبعثرة هنا وهناك ..

في مرة واحدة .. نا حتى تقطعت اتفلسنا وتندى جبيننا بقطرات العرق رغم ازيز البند الحارس خارج النوافذ الملقاة في الحكام فتناوت اجسادنا مطروحة على السور ..



للحظة غبت عن الوعي وعندما افقت اردت ان اجر جسدي بعيدا عنها .. لكنه اصبح ثقلا ومستصيا ولاسيما حينما امتدت اتفلسنا الرقيقة تسمح قطرات العرق من على جبينى همست همسا ودودا ..

تغطي جيدا ساذهب لانام على الكتبة .. لا انا التي ساتام على الكتبة ..

اذا لم اكن انا فلا احد .. انن ليكن لا احد ..

السور بدأ يرتفع من جديد بخطى وثيدة ... وفي فترات متقطعة .. حببيتي روضة الرقيقة ومشعة كنجة ثابته تحب الزهور والزينة والشعر وانا احب الشتاء والدافء ..

بالاسم عندما قلدها عقودا من فل .. قطعت من حديقة منزل .. ونظمتها على ضوء شمعتي الاثيرة بكت وبلت شجيرات صدى بدوموها الغالية .. وفي اليوم التالي امدتني قارورة عطر ..

في تلك الليلة كانت غرقتي .. عللا خلاصا .. عالما يوتوبيا جديدا حلقة مفقودة في سعادة الانسان السردية .. فردوس مفقود وجد على حين غرة ..

روضة حببيتي .. كانت تهمس في اذني شعرا (والبيك اب) تتسرب مناسبة من خلال اسطوانته الدائرة مزينة الشانور الهادئة وحالة وعقود الفل والعطر واعواد الصندل المحترقة وخليط من العطور المختمة بعيق اريجها فتمتلء احشاء الفراغ باجسام صغيرة ومتناهية الدقة تتلحس في المسام مدغرة وباعة الدفء والنشوة .. فنلتقم وتلفرط الاشياء .. ويصبح الداخل ملونا وكثيفا ..

(اصوات مبهمة)

من ذات الانقاض بين السور .. ارتفع السور بضعة اقدام كان (البناء) بلا راس .. ينظر الى من خلال منكبى بلا عيون .. يذاه كيبيران .. بيتي باحديها يحمل العلوب والمونة بالآخرى التزيت منه بخارلا

ان ايدى رغبتي في مساعدته ولكنه لم يعونى التفاتا !

وعندما انتصف الليل جات - روضة - عبر العلو الذي كان قد ارتفع من بناء السور .. ادهشني مجيئها .. لكنها ضجكت بفجر غامر وهي تقول لكى نصل لما نغشى .. بيتي ان تخامر بيتي .. ثم بعد فترة صمت ..

والاستيقا ابد الدهر بين الحفر .. اصوات خارجية :

وعندما رجعت في المساء والشمس والاصواء كلها تمرت .. سمعت صرخة استغاثة ..

دخلت غرقتي .. واغلقت النوافذ والابواب .. واحصيت محتوياتها دون جدوى عيث باوراقى .. فضضت كل رسائل القديمة قلت بطون كتبي ولكن عينا كنت ابحث عن شيء لعل اجدته مخبوءا وراء الصور واللوحات الملقة على الجدران .. لعل اجدته بين فازات الازاهير .. لعل اجدته داخل ثنيات الاغطية والملابس لعل اجدته تحت ارضية الغرفة ؟

اجل لعل اجدته هنا .. داخل احشاء هذه الارضية اللينة اتيت بالة حادة ويدات اجفر واغلغ وانبش .. لكى في النهاية لم اجد شيئا ..

كانت هذه الليلة الثالثة على التوالى التي لم اسمع فيها ديبى خطى روضة تلامس تلك الارضية الصماء ..

طراى تلك الليالى ظلت ارفع سمعي اتسمم .. امد ادنى وارخيها اتدلل اتلاشى اصنع من ذرات جسمي طلة اذن كبيرة .. سريعة الالتقاط وحساسة فيصبح للامة خارج غرقتي صدى طربو امريقية واربعة تفتقر النوافذ والابواب الملقاة .. وتشتعل كل الاشياء حولي بمحسوسها

الكامل اذشم واخذتها في جسمي وفي كل عر تطلوه حاسة الشم عندي اراما تراصيني وانحن بها تحتضني واسمها تهاشمي واظل اتحسسها واتحسسها واتحسسها

بقلم :

فيصل مصطفى

ويتشعر طلاء لوحاتي وتتكرر اطر صوري وتتقلب الاشياء راسا على عقب .. وفي النهاية تصبح غرقتي كقبرة منهارة ..

اصوات داخلية :

ياذوى العيون المغضبة .. اقتعدوا عيونكم على سمعتها لقد جئتم احمل بطلا هويتى عقودا من الفل الابيض ..

مؤج :

في الليلة الرابعة كنت في غرقتي وخارجي في ان اربح ارتفاع السور من خلال مولي حديقتي وانتظم عقود الفل على ضوء شمعتي الاثيرة .. غامرت روضة .. تمزق استناتها كذ

علو السور ان يشقها تصفيق .. همست لنفسي وانا اغرس دبوسا ليريا حتى راسه في

مجان قدمي الحارية .. ثم انزعه لاجري مجددا وهكذا حتى تهرا باطن قدمي واصبح في ارون الارجوان .. ولم اقل بعد ذلك على اتعادل جذائي الخاطلي حتى وانا اتساقط في السور الذي اخذ في العلو المدرج في شكل هرمي ..

اصوات خارجية :

رفعت سيفي البتار .. ضربت باليبي والسيار .. ما الذي رايت طاحونة الهواء .. في صبيحة اليوم الخامس طرقت على

بغفود الفل المنظومة وحطرت بالظفر والناي على جسم السور مواضع لاداعي ل دور المصود لكن ادوات القهر الملوونة حيث صويته

اصوات داخلية

القانونون (هو الشمس هكذا لال الحدائق) كنت كلما اصعد درجة اجد في مدخلها رجلا ششم الجثة وهراوة يسان طريقي انشم في وجهيها امد عقود الفل اتقدم بضع خطوات لادخل لكنها تمنعني من الدخول ويجعلاني بشارة في حيوة الجامدة الى الدرجة التي تملوهم ..

وتتوالى الدرجات .. كلما اصعد درجة بالنظر والناش اجد درجة اخرى تطلو جرحيها رجل ششم الجثة وهراوة .. االى عقود الفل وهي تطلو عني ارى سعة

ان اصل .. اروضه .. قبل ان تتيسر غلوة وتلفد اريجها

مؤج :

قال صديقي تذكرني باهلل تراجيديك .. سوووكلاس .. ارفع راسي الى اعل الفس لنفسي نملة الوصول تبدو كمداين السراب .. قريبة وتضرب ربح .. ولكني لن ايس

اصوات خارجية

واضرب العلاء بالوعاء في يلم مبلبل جدرانه تتوار .. جالس على الاميزات الخارجية من نصفا الدكتور .. صلاح عدس)

اعداد : فريدة الشرف



حروف حزينة

اراك هجرتني هجرا طويلا وماعودتي من قبل ذاكا عهدتك لاطيقي الصبر عني وتعصى في وادى من نهكا فيا من غاب عني وهو روي وكيف اطيع من روي انكسا يعز على حين ادير عيني افقتش في مكانك لا اراكا



لا تنظري الى هكذا

لا تنظري الى هكذا

مكبلة انا .. الايام والليالي كانفاسي .. زالت الفروق بين الليل والنهار عندي .. كتبي .. اوراقى .. كم انا بشوق اليها .. افكارى بعثرها الالم فلم يكن بامكاني عمل شيء غير التالم .. لم استطع تجاهل نداء اوراقى فاخذت اكتب هذه الاسطر .. حول يتحركون .. احاول ان اتمرد واشاركهم حياتهم لكن قيود المرض محكمة على وشاقها تمنعني من الانطلاق .. اشعر بالغضب ليس من المرض فحسب بل من الحياة كلها .. لكنني اتذكر ان هناك من هم اسوا حالا مني ويقاسمون من امراض اشد .. احمد الله كثيرا .. الناس يقفون ويجلسون ويمشون .. اغبطهم .. ليتمهم يشعرون بما يمتلكونه من نعمة .. كم اتمنى لو انهض واداعب تلك الزهرة الرقيقة التي يبدو انها تشاركني الامل فقد انفلقت على نفسها وهامى تذبذب .. ترى لو كنا نمتلك قلبا لها رقة الزهور هل كنا ستعيش اطول من عمر الزهور ؟ .. اتخيل احدا منهم مكاني يعانى مما اعانى فاشفق عليهم من عذابي وادعو الله بحرارة ان يحتفظوا دائما بصحتهم .. صحيح ان الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى .. مع الاملى وعزائى وحدودى الضيقة كان لايد ان اعاش ذكرياتي .. احسست اننى احب

الجميع حتى الذين كنت على خلاف معهم .. ندمت كثيرا على عمرى الذى ماكان ينبغي ان اضيع لحظة منه في خلاف مع اى انسان .. تمنيت لو استطيع ان اعتذر من كل انسان اسأت له بقصد او بدون قصد فمن يحب ان يغادر ويترك خلفه اثارا شوهاء وقلبا يحمل موجدة عليه .. تلوح لي صورة والدتي التي رحلت .. كانت القلب الذى اختبئ فيه من مخاوى والامى .. بعد رحيلها وجدت الدنيا عراء مكشوفة لانهاية له وجدت في قلبى قلوبا كثيرة لم يكن احدها يخفق من اجل .. قلبى الان مغسول .. استطيع ان اكتب عليه عهدا باننى اذا غادرتى المرض لن اسمح لى مخلوق ان يسكب عليه حبرا اسود .. لن اغضب ولن اغضب منى احد .. ساجعل من قلبى موطنا لكل الناس .. واذا لم استطع ان اجعلهم جميعا يحبوننى فيجب ان لا اجعل احدا يستاء منى يوما ..

سأفعل باذن الله .. احمد الله ان قلبى مغلق عليه حتى لايقرا احد منكم العهد الذى واثقت به نفسى فتدنيوننى اذا لم انفذ بنوده .. فمن يدري لعل انسى كل شيء اذا شفيت واعدو كما كنت ؟ .. قد تقولون لي يكفى ان الله مطلع عليه .. اقول .. وانا قلت باذن الله سافعل والله الموافق ..

فلست مجنونا ؟!

نشى اعداها لكنا نذكر من نحب .. الالم كما الرياح تجلد الاشجار لتسقط الاوراق اليابسة وينثر مكانها الخفسار نخلت حجيرتها كان شيئا باردا حزينا كالوت وحق في اجوائها .. اقتربت من سريها كما فارغا مثل قلمي ولكن قلمي ليس مثله دافئا .. احسست ان الاغطية فلايزال فيها شيء

تبدل الاغطية !! انا وريشها الوحيد ياسيديتي .. لم يكن لي في الدنيا سواها فكانت لي الدنيا .. والان لم يبق لي منها غير دفنها المزروع في هذه الاغطية ورجع نبضها الحزين الذى يتورد في فضاء الغرفة والتجعدات والتجويد الذى تركه راسها على الوسادة وبصماتها على كوب الماء .. هذا فقط ماتركته لي .. لا تفارق ان اخطى ملك للمستشفى احرق قلبى واصرفت الاغطية بدمى .. سحيرا فلماذا عن الدفء المغفور فهاذا من الاغطية والقوا بها لي فكلني لما ان انساني الايج اصنع نبضها فانفاسا واثارا وذكرى فلماذا تحرموننى منها ايضا .. جالس انا

ياسيديتي فانا لا اطلب محصلا .. بل اريد فقط ان احتفظ بدفنها ونبضها وبصماتها .. هذا كل ما اريده .. لا تنظري الى هكذا لست مجنونا .. بل اعتقدى اننى مجنون لكن لاتأخذى الاغطية .. احتضن الاغطية الى قلبي فقد استطيع ان اهرب اليه شيئا منها قبل ان يتزعموها منى .. لكن الاغطية لاتزال دافئة ولايزال قلبى باردا .. احرق قلبى واصرفت الاغطية بدمى .. سحيرا فلماذا عن الدفء المغفور فهاذا من الاغطية والقوا بها لي فكلني لما ان انساني الايج اصنع نبضها فانفاسا واثارا وذكرى فلماذا تحرموننى منها ايضا .. جالس انا

بطيئة انفاس اليالى

لحظة

(لاترتفع كثيرا .. تذكر انك قد تسقط وحسن ذاك تكون الامك اشد) (فمن الحب هو .. انك تحب)

المعنى

يقول المعنى جئت اليك لانرى لماذا جئت وخلف الباب امطار تملأ رذني واقدام بلون الليل تسحقنى وليس لدى احباب ولا نيت لياويينى من الطوفان

فهل ارتياح بعض الوقت في عينيك ام امضى مع الاحزان ويهل في الناس من يخطى بلا لمن بلا بين بلا ميران انجحتي على وبلد قلبي متعب منك

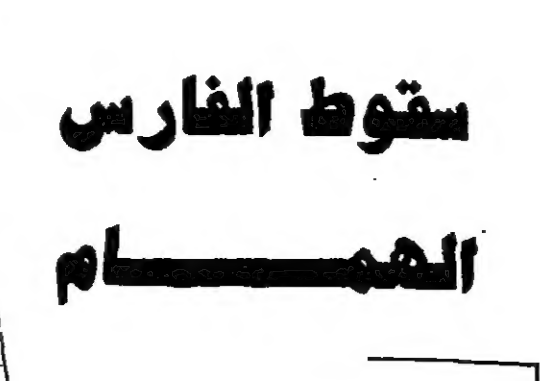
هروب

منك اليك

احاسيسنا غرب ماфина .. لم تتوصل بعد الى تلك وموزها ومعرفة اسرارها لانها لاتلمس ولاتجرى عليها تجارب فمن يربى ان يخضع احاسيسه لتجربة .. مشاعرنا تنفى وجودنا وهل تسمح بالعيش بوجدنا .. لا اعلم اذا كنا نملكها او لا نملكها .. من مخابة في دواخلنا ولايستطيع احد غريبا ان يحكم فيها او يغتصب منها شيئا .. اذا نحن نملكها .. من يمتلك شيئا يكون بامكانه ان يتصرف فيه كيف يشاء يمنحه ان يبريه ويحرمه من يريد ونحن لاتستطيع ان نتحكم في مشاعرنا فلحينا تهوب منا الى اخرين يستحوذون عليها ويستأثرون بها نحاول استرداها لالا نستطيع اذا نحن لانملكها .. يقول المعنى : وميله شعاع هذا السيف قتل وميله جمال هذا الحسن ذل ولولا سطوة الاقدار فيما يحب الناس كان الناس ملوا فان كسروا يقولوا كسى يحمودا كسارنا ثم .. ان كسروا يقولوا مسانيل ماله خيل ولكن اذا تسببت فنى التسيان خيل هل تستطيع ان تنسى كل ماثر يد ومنى ماثر يد ؟

هكذا من اجل

জালাল



شعر :
محمد أحمد الحسانى

وابحر .. ابحر ..
امضى بعيدا
الى ما وراء
دما الجليل ...
فحظ الشتاء
انكفى في الضلوع
روح الشقاء
يود اقتاتاني
يود احتواني
يعامل قلبي
كطبل شريد ...
●●●
واعدو بعيدا ..
لفه في استحبال
مع الفجر -
موجة نبح
غزير غير ...

بدايات نحن
 نمر سعيد ...!!
 أعرف .. أعرف ..
 لا عيد باتي .. عما قريب
 ولا عيد يغزل
 ثوب الغيوب
 يعقب السحاب
 البعيد .. البعيد
 ولا فجر يندى
 محاربات شمس
 تملك نبضى
 لآء صحو
 بقلب جديد ...
 ولا وجه يصعد
 باتي بيد
 غول السعاس
 المريز المديد
 ويطوى رقصا
 قشور الشتاء
 بحر الفا
 ترميت الشمس
 في وجنتيه ..
 ويحدث حزنا
 وليلا يراوح
 في ملكتيه
 كاعنى قعيد ...
 ●●●
 وتأتين نحوي
 تزيدين غرس
 بقايا الأماني
 سنابل ضوء
 للفصل دربي
 إليك دربي
 وبين حطام
 هوانا الوليد ...
 ولكن
 إذا ما أتاني المساء
 وجد جيلتي
 السواد العنيد
 فهد حصون
 من الضوء .. كانت ...
 وهامت وشاخت
 أعود الملم زوادي
 وقفوني من الشوق
 .. جرعات نبضى
 أمهرها في براري القلوب
 أعقرها الفا
 ضعن من أخطبوط .. الو

A black and white woodcut-style illustration of a Sikh man. He is wearing a turban with a small circular emblem on top. He has a mustache and a slight smile. He is dressed in a long, flowing robe with a dark sash or belt. The style is characterized by bold, expressive lines and cross-hatching for shading.

لا الليلُ يعرفني
ولا البيدُ
كلّا ولا خيلُ اللقاءِ السودُ
أما السيوفُ فإنّها صدئتْ
مذْ ضَمَّها من جُبنِهِ الغمدُ
وإذا سألتَ اليومَ عن قَلَمِي
ساقولُ إنّ الخوفَ أَلْجَمَهُ
فاذا به يجثو
ويرتعدُ ؟
هذا زمانُ كُلِّهِ خَوْرٌ
فقفوا على الأبوابِ وانتظروا ؟

* * *
 لا الليل يعرفني
 ولا البداء
 بل سوف تعرفني اذا مازرته
 انا والضياع
 الصالة الخضراء
 وتضمّني في جوفها وجحيمها
 وتلفني الاهداب والاضواء
 فاشرب معي نخب السقوط
 وغن الحان القنوط
 هذا زمان الساقطين
 والمحد للمترنحين !!

* * *
 أنا هاهنا يا صاحبي
 اقضى الليالي والسنين
 هذا سبيل الخانعين
 ونهاية المستسلمين
 كاسٌ
 ووهْمٌ
 وجنونٌ ١٩
 وغداً ستسألني الأجيالُ
 غاضبةً
 عما فعلته . فكيف اعتذر ١٩

الصحافة السعودية خلال ربع قرن

نحن قوم نحترم الماضي ونحب الحاضر

تمت بحمد الله تعالى في مدينة القاهرة في ١٠/١٠/١٩٨٠
الطابق رقم ٨ من طابقين في مبنى
مخصص للمجلس القومي لحقوق الإنسان
الذي تم تخصيصه لهذا الغرض في
الادارة العامة للمجلس القومي لحقوق الإنسان



'The past we respect, the future we love...'

[illegible]

ويضيف مفتحه أن بعض صحفنا لها
قوى على السنعة العائلية وهذا دليل واضح
وفساد أكيدة على النجاش الذي حققنا
هذا الميدان

اما الوعى التعليمي والثقاف الذى يزد
يوما بعد يوم فى المملكة بفضل أولادنا
والشعوب الذين فيها ،والذى يجعلنا
محبين على معرفة كل ما يدور حولهم
فذلك قد اوى الى زيادة عدد الصحف
والجرائد فى المملكة لتصبح ٧ جرائد يومية
و ١٠٠ مجلات اسبوعية و ٢١ مجلة شهرية
نصف شهرية أخلافة الى ٥ مجلات
سنوية واثنين سنوية وفى كما ترى فى
سنوية فى العمل الاعلامى والصحافى
مبيرة جديدة (أم القرى) فى سنة ١٩٢٢
التي توحيد البلاد ، هكذا يريد الاستبداد
هذا مجلس وفكر

بين يديه هما كان نوحه يؤدي لفريضة الصلاة المطلوبة . انه يؤمن ان هناك اولويات في حياة الفرد وان اولى هذه الاولويات هي تلبية الفداء الو العبد لله في صلة بين الله وعده تثير خطاه وتطهرها التي . ويتابع الاستاذ طالب صديقه عن الصحابة بعد تأدية الصلاة قائلا يايتساحون تسبح الله معببة ل : الجو : ان الصحابة ان بدلتا تشتتوا تملأنا عن الصحابة القومية فلما الصحابة تعتمد على الاثارة ونحن هنا نتمد عن ذلك تماماً ، والمواقع اننا نذهب لتعليم التربية الاسلامية السمية اسلوبا نعيش عليه في جميع احوالنا فمن حيث الصحابة مثلاً لعدم وتبديدهم الاخبار والادوات كما في خدمتهم عن كل شئ بل اننا اثاره هاديين فقط الى خدمة مصلحة بلدنا او اكمل . ورجع ممكن ومستحسن بذلك سياسة المحلة العربية السعودية الثانية من ديننا الحنيف واللتى تتخلص في وصنع كتابة امكانياتها في خدمة الاهداف النبيلة ومن

وعندما سئل الأستاذ هالب عن
جريدة عرفت بالانجليز ان المؤرخين
يقولون انه كان هناك جريدة اسمها
(التيجان) تعود الى العهد التركي
وايضا يختص بدعم الحكومة للمؤسسة
الصحفية فقد ايدوا ايضا ان الحكومة تريد
بالتحديد مساعدة هذه المؤسسات بمعدل
مليون ريال اجرة ثلث الصحف مجانا
والخطوط السعودية بالاضافة الى عدم تقاضي
رسوم جريدة عن كل متطلبات طابعة
الصحف والتي تستورد من الخارج وايضا
تقديم الاراضي التي تشيد عليها مباني
المؤسسات الصحفية هناك.

الجماعة إلى كل من استقبلها
وبعد ذلك تطرق إلى إصلاحات
الملكية الرسمية (م أم القرى) ، وأوضح أنه
بعد ذلك خرج من قضي خان رئيس تحريرين
الصحيفة الشراء الذي قاد إلى الكلام من تطور
الصحافة في المملكة بشكل عام في خلال هذه
الفترة الزمنية وكيف أنه منذ أن صدر
التسليم الملكي في عاشر ١٩٦٦ تبعها
الصحافة فإن الصحافة قد ازدهرت لتصبح
مؤسسات كبيرة تتحكم إلى أي المبادئ
الخاصة والطابعات وأحداثها ، وفيه الاستاد
غالب بأن الساليب المصاحفية المتبعة في
المؤسسات الصحفية في المملكة لا يتماشى بل
تتفق على معظم البلدان الأخرى في العالم ،

ويرى الأستاذ غالب كل ذلك بشكل ممتع وشدائد وبجهدك تتابع ما يقول حتى لا يفوتك معلومة أو معلولة تخرج من بين شفاهه . أما فيقول محمود صبري فيرى أن هذا الرجل خرج بنهرها لا من كلام الأستاذ غالب حسب انما ايضا من شخصيته الجذابة التي تلمع في نموجها لشخصية الانسان المسلم بكل صفات التي يتحل بها من تواضع وبساطة حسن خيالة بل ومهارة يعرضها بأسلوب طريفة يدل على عقل متبحر وحس للاح ووعي عظيم انسان جدير بالمكانة التي تحتلها على الصعيد الرسمي وعلى صعيد قلب اصدقائه

يبدأ الحزب سرده للمقابلة قائلا : قبل
الحصد الخمسين تقابلت عليا عليا
استأذنت غالب حوزة ابو الفرج رئيس
مدينة الكوفة التي تعد من أكبر صحف
ملكية المدينة تسبحة اقسامها تزيد
وتعشرنا بالارادة ، وانشاءا امام شخص
ثالث عذب المعاشرة لا تستطيع الا ان تحبه
انفردته ، اما تعابيره وجهه قد كانت تتغير فيما
تحتسب الحال قد واستغرق في التفكير في
هو بالارادة عن الاعمال المنجزة خصوصا
وتتابع كل صغيرة وكبيرة تدور في مؤسسة
المنظمة .

مهمة الصحافي ليست بالمهمة السهلة أبداً
عليك ان تقدم للقرء على كل شي شيئاً جديداً
ويجعله يقرأ على كل الزمان ، الأمر
ي يتطلب تفكيراً دائماً وتحركاً سريعاً .
هكذا بدأ الأستاذ جلال جيزة أستاذ العرب
في هذه المقالة المهمة . ويتابع الأستاذ
ب كلامه بأن يشير الى انه عندما كان يعمل
بوزارة الاعلام في عهد الرئيس الراحل البزرة أمر
شخصاً سحياً اخبراً بسببها تسدست
تجريبية فقام هو بتنفيذ هذه المهمة ولقد
تلك تلك المهمة التي حملت اسم (ديونولتر)
مسألة الاخبار) في ١٦ صفحة ، زادت
سما بعد تصحيح ٣٢ صفحة ، ولما بأن
لهائيات الطباعة لم تكن في ذلك الوقت
ولها الشكل المثالي الذي هو عليه الآن .
لمهمة هذه المجلة لقد كانت تطالب بشكل
الطلاب السودنيين في التبعين الى
ارجح كما انها تثير الى ابا بابل الى اجازات
المجلة العربية السودينية الهائلة في كافة
الادوين مقدمة بذلك لكل اجنبي يقراها
قائمة فريدة عن المملكة ككل وعن العمل
بشرف المشرف الذي يقوم به المواطن
وهو في كل مجال من أجل رفعة بلاده
تحتها

أما عن العمل المنهك بشكل خاص
فإن الأستاذ غالب خبطة أبو الفرج إن هذه
الوقاية من توليد مع الإنسان وتصرّف في دمه وكيفيّة
المؤهل. ولا يتجنّب الضحك إلا إذا كان في
عشق دائم مع هذه المهنة التي تختلج من
العين رغم كل البريق الذي يسطع من
هنا. إنها بمثابة أخرى موهوبة من الله
في صورة من الثنائي قد لا يستطيعها أي
غير آخر عادي.

من المهر فليتحب كلامه عن مؤسّسة
"بيت"، رئيس تحريرها فيقول كل شيء في
جريدة "المدنية بيتي ويؤكّد ما ورد به
رئيس تحريرها للمدني كخاتمة الفصل،
بشكل عملي مزيج يتناسب ما يتقدّم فيه
أعمال. هذا وعلمنا بتدري المؤذن
لأنه فإن الأستاذ غالب يقرّر العمل الذي

مشكلات أو آراء

أحمد صادق دياب

لحظة

من فضلك

على إثر المشكلة التي نشرها زميلنا الأستاذ / محمد بن رجب من مكتبتي في تونس نشر في هذا العدد رأيي حول تلك المشكلة .. ونرى من خلال ذلك رأيي متباينين فالأول ينصح بالتجاهل مع بئسما الآخر ينصح بالتجاهل العاكس تماماً لذلك .. وهنا نحن لانقول بصحة أحد الاتجاهين ولكننا نترك الحكم للزملاء والقراء في كل مكان ..

● مسكين من يحاول ان يعيش بهيموه والامه في الظلام .. بيكي ولايستطيع ان يسمح دموعه .. ستظل عيناه تؤلمانه في النور كلما اشرفت الشمس .. وبخيل لانه يحرم الكثيرين من الاستفادة من تجربته فربما تساعد الآخرين على تجنب المصاعب والمشكلات ..

● الحب .. هو ماضعمره لا مانقوله ..

أحمد

كل مأساة ولها حل !!



لا توجد مشكلات في الحياة يمكن تعيق مسيرة الحياة . كل المشكلات يمكن حلها مهما كانت وماعليك سوى ان تفكر قليلا في مشكلتك ثم تبحث لها عن الحل المناسب كنت ومارلت من النوع الذي يعتد دائما بقدرته على حل مشكلاته مهما كانت وكان الجميع يعتمدون على ما اقترحه من حلول لمشاكلهم واهم ما في الامر ان لاتحمل مشاكلك معك الى المنزل هكذا افعل دائما اجلس على مكتبك ..

اكتب مجموعة المشاكل التي واجهتك خلال يوم العمل . وما ان تصل الى باب الاشقة حتى تلقى بالورقة التي تحتوي على المشاكل في سلة الزباله .. وافتح الباب وادخل نظيفا بدون مشكلات .. ربما بهذا السبب ستعيش سعيدا ..

قال احد الاطباء لجاره هذا الكلام فانقسم الجار وقال هل تعني ان على قبل ان ادخل المنزل ان القى بمشاكلي في سلة الزباله . اجاب الطبيب طبعاً مشاكلك يجب اما ان تحتفظ بها لنفسك واما ان

تلقها في سلة الزباله .. وبما انك لاتستطيع ان تحتفظ بها لانها ستولد عنك انفجاراً ذات يوم فاني اقترح عليك ان تفعل مثلاً افعل .. اكتب مشاكلك على ورقة .. وعندما تصل الى منزلك اذهب بالورقة في سلة الزباله وادخل الى منزلك بدون مشاكل هكذا بإمكانك ان تكون سعيداً ..



المال اولاً !!

الحب هو اجل مال الحياة . ولكن الحب وحده لا يفي في الحياة الزوجية وخاصة في هذا العصر الذي زادت فيه الامهات وتعددت فيه المظاهر واصبحت الاشياء الكفالية اكثر من ضرورة . والسيارة اللقمة تقي صاحبها من شريرة الشمس والاملا لسقط سبوا من الطريق . وصار من عذابي الانتظار . والليل الشقة اذا لم تمتلكها لا يصح ان تبحث عن شقة ثم وجدتها لم تشكرها الجيران واتهمتهم بالازواج وتخريب المصعد والقاء

لقد كنت افرا فسيك وانا اعيش اعدائي فوجدتها غريبة . كيف استطاع قلبك ان يقرر المشقة لخطبك . لقد اصابه الدهول والحبيرة والمحب لمين يغفل قلبه واستلكت زمام عقله . فتذكروه العميق لم يكن يبيت من حل لكته كان يعرض امام خاله ايام اللقي وماليه من حب وودعه واداءه وكانها شريفة يهتماني لعل بشي حيان على اسنان غصيف منق المغيرات مزرق بالوان الحسان . لقد كان رده كافي ان تلهمي قصه حين قال ان حياتك ستكون مع الاستاذ ... ان تم اخبارك سهل على جدا وقال : المسألة تتعلق بك .. هل انت فائرة على عمل الحياة الصعبة مع اختي / لم يكن كلامه عذيباً من رجل مله .. ما علمته من رجل انه صاحب عقل رجيكة

محمد أحمد الشبوري

مرفأ ومطار



كان اهم تطور استراتيجي في مجال محو الامية وبناء نظام تعليم الكبار ومحو الامية عام ١٣٩٢هـ القضاء التام للامية بين كل افراد المجتمع السعودي رجالاً ونساء .

ولرؤى الجزء الاكبر من الزمن المحدد لتتخذ هذه الخطوة (اثنا عشر عاماً) ولم يبق الا الجزء الاقل (ثمانية اعوام) طالبات ورجوت في المقال السابق محو الامية : المجلس الاعلى للتعليم والالتزام العالي لتعليم الكبار ومحو الامية والاسرة الوطنية لتعليم الكبار بتكليف لجان لتقويم ومراجعة كل ما نفذ بأسلوب علمي وتقني دقيق . ومن ثم اعداد ما يجب اعداده للاسراع في القضاء على الامية . ثم وضعت مقال بعض الاقتراحات المناسبة

والبيوم اواصل الكتابة لاقاء الزيد من اعضاء المنار للإبحار الى مرفأ الاجادة المتنازع لتعلم القراءة والكتابة . فكاننا يعرف اعميتها كاساس لتعلم . ولابد اجادتها للتمكن من مواصلة التثقيف والتعلم .

عند افتتاح المدارس الليلية الحكومية للعمل على محو الامية عام ١٣٩٢هـ كان التعلم يتم وفقاً لنهج المرحلة الابتدائية في ذلك الوقت ولدى ست سنوات .. ومع عودة بعض التخصص في مجال محو الامية . واستمرار اسيرة التطور في بلادنا العزيزة ابتدأت العملية الثانية عام ١٣٩٢هـ بتعديل جذري مفاهيم تصامم المرحلة السابقة . وذلك بتنفيذ منهج خاص لمحو الامية . يتكون من مرحلتين . مرحلة المكافئة لدة سنتين يحصل التاجح منها على شهادة تجعله في عداد المتعلمين . ثم يتابع دراسته في مرحلة المتابعة لمدة سنتين اخريين . يصل مع نهايتها الى المستوى التعليمي للعالم الساس الابتدائي . ومن ثم يحصل على الشهادة الابتدائية

من ست سنوات الى اربع سنوات الى سنتين . ونفذ هذا البرنامج في كل مدارس محو الامية وتعليم الكبار للرجال فقط . ولم ينفذ في مدارس الكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات .

وبانتهاء تنفيذ البرنامج بدون اعداد المعلم ذلك . وبدون تأمين الاجهزة والوسائل التعليمية المناسبة والضرورية . وحتى بدون اشراف الموجهين التربويين لمحو الامية وتعليم الكبار . الذين تخصصوا في هذا النوع من التعليم . والذين حصلوا على دورات تدريبية طويلة وقصيرة داخل المملكة وخارجها . فقد حدثت مصادفة عند بدء التنفيذ . الغاء عمل التوجيه بالنسبة للموجهين التربويين للمواد اذ لم يقوموا بالاشراف والتوجيه لاسباب ادارية ومالية .. فكان ان استمر المعلم في تعليمه وفقاً للتعليم التقليدي السابق وبدون أي تطوير .

كما ان خصائص اللغة العربية اذت الى ضخامة المادة التعليمية لهذا البرنامج فاحتوتها اربعة كتب للفرقة والكاتبه مجموع صفحاتها (١٠٢٢ صفحة) . وهذا لا يتناسب مع الاختصار الشديد للخطه المتابعة (جزان) .

والى لقاء في مقال آخر . لاكمال البرنامج النتائج المرجوة منه . فكان ان طلبت وزارة المعارف من

القراءة والكتابة .. ومحو الامية ١



أخاف من البحر

أخاف عليك من غدر البحار
أخاف عليك من موت الاماني
على عينيك او موت الفهار
أخاف على (الردائم) من رحيل
الى المجهول في اقصي الديار
اتيت وادمي السوداء فكل
وجرحي ضج من مأساة ناري
غزلتك من خيوط الحزن ثوبا
ومن شجر (المام) بنيت داري
فصرت على طريق الياس قلبا
يعاني من اساه ولا يدري
وضاعت طفلي الصغرى (ثريا)
فلم اخذ اضيعتها بخاري
وضاعت ورتي من فهدت
كياني وانتهى فيها مساري
ولا زلت المحب لكل شيء
اليك ومنك .. اكتب بابتكار
وابقى في ربيع الحب وردا
بجانبيه الذي بالانكسار
عشقتك انما قلت دموعي
لدليل هوى باحلامي الكبار
عشقتك في زمان الوهم عشقا
يقاسم واقعي شطر انتحاري
قتلتك يا ابنة البحر الجميل
قتلتك وفقا للطريقة والاسلوب
قتلت - مني قتلتك - كل طير
يفرد مثل تغريد (القماري)
فمعدرة اذا اقبلت بحرا
بكل الحقد حطت (الصواري)
واغرقت الشواطئ من قربت
فذلك لانهم قبلوا اعتذاري
ولكنني ساقط فيك نفسي
والقتل فيك عزمي واصحابي
انت حبيبتي حقا .. فمدا
بوجهك من شحوب واصفرار
وماذا في فؤادك من حنين
الى اللقا وطرفك في انكسار
وداعا كل احلامي صفاري
الى عش ينم به صفاري
واغرقت الجمال بلا لوان
والقت المراتي في احتقار
لنفسك دمة تشكو اسماها
ولتذكر عاشقا رهن احتضار
فكم ارجو وانتظر الفلاقي
ولكن مني طول انتظار
حذار من الرحيل الى الرحيل
ومن بحر سيفرقنا .. حذار
لقد خيبت ان احوك جرجا
فكان هوك اسمني من خياري
حملت اليك اشواقني وجبني
وجئت اليك يتبعني غياري
حبيبة احرق عليها
من الدنيا .. ومن غدر البحار

ابراهيم عمر جصاص

أولاً من أجل

